

## تعرض الشباب الجامعي السعودي للمسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية وتأثيرها على القيم لديهم دراسة ميدانية على طلبة جامعة الملك سعود

د. نايف الثقيل\*

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي السعودي للمسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية ومدى تأثيرها على القيم لديهم، وذلك في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباع. استخدم الباحث الأسلوب المسحي لملائمته لأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (772) مفردة من طلبة جامعة الملك سعود في مدينة الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية. وتم اختيار العينة وفقاً لأسلوب اختيار العينة العشوائية وتم الحصول على بيانات الدراسة عبر الاستبانة الإلكترونية.

**خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج ومن أهمها:**

- جاءت منصة (نتفليكس Netflix) في الترتيب الأول بين المنصات الرقمية الأكثر استخداماً ومتابعة بين أفراد عينة الدراسة بنسبة 75.13%، يليها منصة (ستارز بلاي Starz Play) في الترتيب الثاني بنسبة 29.79%، ثم جاءت في الترتيب الثالث منصة (شاهد نت ام بي سي MBC) بنسبة 14.51%.
- تفضل عينة الدراسة مشاهدة المسلسلات الأمريكية بالدرجة الأولى بمتوسط حسابي 2.4313، يليه المسلسلات السعودية بمتوسط حسابي 1.8679. وقد جاء سلوك المشاهدة لـحلقتين إلى ثلاث حلقات في الجلسة الواحدة في الترتيب الأول بنسبة 54.02%، بينما جاءت المشاهدة لحلقة واحدة في الجلسة الواحدة في الترتيب الثاني بنسبة 23.32%.
- جاءت الدوافع الطقسية (تمضية الوقت، الشعور بالمتعة، الابتعاد عن روتين الحياة وضغوطها) في مقدمة دوافع عينة الدراسة لمشاهدة دراما المنصات الرقمية.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للمسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية وتأثيرها على القيم لديهم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة الدراسة في القيم المتكونة لديهم.

**الكلمات المفتاحية:** المنصات الرقمية، المسلسلات الدرامية، القيم، الشباب الجامعي.

\* أستاذ مشارك بقسم الفنون الأدائية كلية الفنون جامعة الملك سعود.

## **The Exposure of Saudi University Youth to Digital Platforms Series and its Impact on their Values.**

**Dr .Naif Althaqeel\***

### **Abstract:**

The study aims to identify the extent to which Saudi university youth are exposed to dramatic series presented on digital platforms and its impact on their values. The researcher used the survey method to suit the objectives and questions of the study. The study was applied to a sample of (772) individuals from King Saud University students. The sample was selected according to the random sampling method, and study data were obtained by an electronic questionnaire.

**The study concluded with a number of results, the most important of which are:**

-Netflix platform came in first place among the most used and followed digital platforms among the study sample members with a rate of 75.13%, followed by the Starz Play platform in second place with a rate of 29.79%, then the Shahid Net (MBC) platform came in third place by 14.51%.

-The study sample prefers to watch American series followed by Saudi series . The behavior of watching two to three episodes per session came in first place at a rate of 54.02%, while viewing one episode per session came in second place at a rate of 23.32%.

-Ritual motives (passing time, feeling pleasure, getting away from life's routine and pressures) came at the forefront of the study sample's motives for watching series on digital platforms.

-There is a statistically significant correlation between the intensity of university youth's exposure to series on digital platforms and its impact on their values.

**Key words:** Digital platforms, series, values, university youth.

---

\* Associate Professor -Department of Performing Art College of Arts King Saud University.

## مقدمة:

أحدث التطور التكنولوجي والاتصالي في عالم الانترنت تغيرات جلية وواضحة في طبيعة وطريقة علاقة الفرد بالمحتوى المرئي المتدفق والمتنوع. فقد أصبح الفرد ويفضل أجهزة الهواتف النقالة والأجهزة اللوحية المتنوعة وشاشات التلفاز الذكية في عملية استهلاكية مستمرة لما يتيحها عالم الانترنت من مواقع إلكترونية وشبكات وبرامج التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى المنصات الرقمية. لقد امتلك الفرد القدرة والحرية في اختيار ما يتعرض له في الوقت الذي يختاره وربما المكان الذي يختاره وبالطريقة التي يختارها، وهي سمة وخاصية لم تكن متاحة للفرد قبل ظهور عالم الإنترنت، عندما كان التلفزيون هو الوسيلة المتفردة بتقديم المحتوى المرئي.

يعتبر المحتوى المرئي، وخاصة الدراما بتنوعها من مسلسلات وأفلام، الأكثر استهلاكاً من قبل الأفراد وخصوصاً فئة الشباب. فقد أثبتت عدة دراسات عربية ارتفاع نسبة تعرض الشباب العربي للمحتوى الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية (البدوي وعطية، 2023 والعيميري، 2022 وعيشة، 2022 ومصطفى، 2021 وسامي، 2020). ولا يختلف الحال مقارنة بشريحة الشباب على مستوى العالم، فقد أثبت ذلك عدد من الدراسات الأجنبية (Chandel & Parthi, 2023; Gomez, 2023; Roy & Mathias, 2022; Hou, et al, 2020; Dhanuka & Bohra, 2019).

إن الدراما تأتي في مقدمة المواد التي تشهد إقبال الجمهور وانجذابهم إليها، وذلك لتمييز الدراما بخصائص عدة ومن أبرزها القدرة على خلق التواصل غير المباشر مع المشاهد من خلال شخصيات فاعلة لها طبيعتها البشرية تخوض صراعا مع شخصيات أخرى أو قوى خارجية أو مع ذواتها في إطار حدث تم حبكة وبناءه البناء الدرامي الذي يساعد على جذب المشاهد وجعله يندمج مع أحداث العمل الدرامي وأفعال الشخصيات وأفكارها بالإضافة إلى العناصر الفنية الأخرى التي تسهم في التشويق والإثارة. لذلك سعت المنصات الرقمية للتنافس في جذب المشاهد لمنظومة من الأعمال الدرامية وخصوصاً المسلسلات التي تعرضها وتلك التي تنتجها وتحترق عرضها في منصاتها.

يشير ماجد الزيود إلى أن وسائل الإعلام تؤدي دوراً كبيراً في عملية التنشئة الاجتماعية في العصر الحديث " .. فهي بمثابة الينابيع الأساسية التي يرشف منها الناشئة القيم الاجتماعية والعادات والاتجاهات والأنماط السلوكية حسننها وسيئها" (الزيود، 2011:76). لذلك فإن التعرض الكثيف وارتفاع نسبة المتابعة للمسلسلات المتنوعة وخاصة من قبل شريحة الشباب في المجتمع العربي يدع للتفكير العميق في مدى تأثير هذه الشريحة بالمضامين المقدمة من خلالها والأفكار والقيم المتضمنة فيها والتي ربما تنتسل إلى أذهان الشباب ونفوسهم وتؤثر عليهم وعلى القيم التي نشأوا عليها.

لذا فإن هذه الدراسة تأتي كمحاولة ضمن محاولات عدة يقوم بها الدارسون والباحثون للتعرف على أبعاد ظاهرة تعرض الشباب العربي لدراما المنصات الرقمية وتأثير هذا التعرض على قيمهم، وذلك بالتركيز على المسلسلات التي تقدمها هذه المنصات الرقمية.

**مصطلحات الدراسة:**

**المنصات الرقمية:** وفقا لريهام صلاح الدين فإن "المنصات الإلكترونية: هي نظام أو نموذج أساسي عبر الانترنت يهتم بالمحتوى الرقمي ويقدم الخدمات الرقمية للمستخدمين، ويمكن أن يصل المستخدم لتلك المنصة عن طريق الدخول إلى الصفحة الخاصة بها على شبكة الانترنت أو تثبيت واستخدام التطبيق الخاص بها والموجود أيضا على الانترنت " (2020: 416). يعرف الباحث المنصات الرقمية إجرائيا بأنها مواقع وشبكات موجودة في فضاء الانترنت ومخصصة بتقديم البرامج المتنوعة والترفيهية ومن أبرزها المحتوى الدرامي المتمثل في المسلسلات الدرامية.

**القيم:** يعرفها ماجد الزيود بأنها "مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد التي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه، وتنظم علاقاته في المجتمع (وسط الجماعة) في جميع نواحي الحياة". ويعرفها أيضا بأنها "مجموعة من المعايير والأحكام التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهها لحياته.. " (الزيود، 2011: 24). ونظرا لاختلاف المفكرين والباحثين في تحديد مفهوم وتعريف محدد للقيم، فإن هذه الدراسة تتبنى ما أورده الزيود كتعريف إجرائي للقيم في هذه الدراسة.

#### **الإطار المعرفي:**

#### **المنصات الرقمية:**

شهدت الدراما التلفزيونية - المسلسلات - في ظل التطور الهائل في عالم الانترنت وتكنولوجيا الاتصال انتشارا واسعا وسريعا في المجتمعات. يعزز هذا الانتشار الواسع والسريع الدور الذي تؤديه المنصات الرقمية عبر تقديم المحتوى الدرامي المتنوع والشيق في جذب المشاهدين بمختلف شرائحهم وأعمارهم نحو المشاهدة والمتابعة. كما يعزز ذلك ما تنتجه المنصات الرقمية من حرية في اختيار نوع المحتوى ووقته والوسيلة المناسبة لمشاهدته.

تعد المنصات الرقمية، مثل Netflix, Amazon Video, HBO, Shahid, YouTube الأبرز والأشهر في قائمة المنصات التي يفضلها الجمهور. وأغلب هذه المنصات تشترط رسوما مالية يدفعها المستخدمون للاشتراك والاستفادة من محتوى المنصات الرقمية باستثناء منصة YouTube التي لا تشترط رسوما حيث تعتمد على الاعلانات كأحد أهم مصادرها المالية. وتنافس هذه المنصات تنافسا محمومًا في تقديم قاعدة كبيرة من المسلسلات الدرامية،

لكن تظل منصة نتفلكس هي الأبرز في تجاوز الحدود والوصول إلى قاعدة جماهيرية عريضة على مستوى العالم.

يشهد الوطن العربي، كما تؤكد بعض الدراسات، بروز منصة نتفلكس وشاهد ويوتيوب واتش ات في قائمة المنصات الأكثر تفضيلاً لدى الجمهور العربي. فقد جاءت يوتيوب الأولى بين المنصات الرقمية المفضلة لمشاهدة الدراما بين الجمهور المصري، حيث فضلها 91.5% من العينة في دراسة النشار (2018)، وفضلها 82.5% من العينة في دراسة عبد الحميد (2019). وجاءت منصة نتفلكس يليها منصة شاهد ثم منصة واتش ات (Watch it) المفضلة بين المنصات الرقمية بنسب مئوية متفاوتة في عدة دراسات، مثل دراسة أبو السعود (2021) التي تناولت عينة المراهقات، دراسة مصطفى (2021) لعينة عمدية من مستخدمي المنصات الرقمية، دراسة العميري (2022) لعينة من الشباب الجامعي، دراسة سلامة (2022) لعينة من الجمهور العربي المشترك في المنصات الرقمية. وفي دراسة نصر (2022) حول الشباب الجامعي في جمهورية مصر جاءت منصة شاهد في المرتبة الأولى بنسبة 95% يليها منصة واتش ات بنسبة 87.5% ثم نتفلكس بنسبة 73%، كما جاءت منصة شاهد بنسبة 63.8% يليها منصة نتفلكس بنسبة 44% ثم واتش ات بنسبة 29.1% في دراسة الشيخ (2022) حول الجمهور المصري في بعض المحافظات. لذلك يمكن القول بأن أبرز المنصات الرقمية الأكثر تفضيلاً لدى الجمهور العربي هي منصة يوتيوب، نتفلكس، شاهد، واتش ات. وفيما يلي بعض المعلومات والإحصائيات عن هذه المنصات الرقمية.

1- منصة يوتيوب (YouTube) تعتبر من المنصات المجانية التي تتيح للمستخدم مشاهدة مجموعة من المحتوى المتنوع. كما تتيح للمستخدم إنتاج وتحميل المحتوى الخاص به من خلال تأسيس قنواته الخاصة في منصة يوتيوب. تأسست المنصة بواسطة Chad Hurley, Steve Che, Jawed Karim في العام 2005م وقد شهدت اقبالاً واستخداماً واسعاً من قبل الجمهور على المستوى العالمي. في نهاية عام 2006م انتقلت ملكية المنصة لجوجل Google. وفقاً للإحصائيات فقد بلغ عدد المشتركين النشطين في المنصة 2.7 بليون مشترك نشط في عام 2023م (Business of Apps, 2023). ومنصة يوتيوب متاحة في أكثر من 100 دولة، وبثمانين لغة، وتأتي في مقدمة المشتركين في المنصة دولة الهند يليها الولايات المتحدة الأمريكية ثم البرازيل أما بالنسبة للفئة العمرية التي تشاهد وتستخدم منصة يوتيوب، فإن الإحصائيات تشير إلى أن الأغلبية هم فئة الشباب من عمر (15-35) على مستوى العالم (Gomez, 2023).

2- منصة نتفلكس (Netflix) تأسست المنصة في العام 1997م، وقد أسسها كل من Read Hastings, Marc Randolph ويقع مقر الشركة في كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية وتعتبر في الوقت الحاضر على رأس قائمة المنصات الرقمية التي تجذب

المشاهدين على مستوى العالم. وفقا لإحصائيات العام الحالي 2023، بلغ عدد المشتركين في المنصة 238.39 مليون مشترك، وتشكل الإناث نسبة 51% من المشتركين بينما يشكل الذكور نسبة 49%، ونسبة 65% من المشتركين هم من خارج الولايات المتحدة وكندا، والمنصة متاحة في 190 دولة (Shewale, 2023).

3- منصة شاهد (Shahid)، تتبع المنصة مجموعة إم بي سي MBC، وقد تم إطلاقها في شهر يوليو من العام 2011م. وتعتبر منصة شاهد الأولى في العالم العربي التي تقدم خدماتها حسب الطلب، حيث توفر مجموعة كبيرة من المسلسلات والبرامج المميزة والحصرية من أقوى وأهم الانتاجات العربية والعالمية بالعربي والتي يتم تحديثها على مدار اليوم. وتتيح للمستخدم الدخول ومشاهدة محتواها عبر الاشتراك والدفع المالي.

4- منصة واتش ات (Watch it)، هي منصة رقمية للمحتوى العربي تم تدشينها في عام 2019 وتتبع مجموعة المتحدة للخدمات الإعلامية، وتعتبر من المنصات المتخصصة في عرض الأعمال الدرامية والبرامج المصرية.

ترى فضيلة تومي بأن ظاهرة البث الدرامي عبر المنصات الرقمية تعتبر " .. من أهم الظواهر الحديثة في أنماط مشاهدة الدراما التلفزيونية، وهي عبارة عن قوة فكرية وعرفية قادرة على التوجيه الثقافي والمعرفي وتكوين الوعي المجتمعي لدى الفرد من خلال الأعمال الدرامية والشخصيات الرمزية التي تقدمها، فلم تعد الدراما مجرد مادة للتسلية والترفيه وإنما تعدته لتصبح أداة رئيسية في التوجيه والتعليم والغزو الثقافي" (تومي، 2022:289). إن إشارة تومي السابقة ورغم تأكدها على أن الدراما لم تعد مادة للتسلية والترفيه، إلا أن خطورة وقوة تأثيرها يكمن في أنها في الأصل مادة يستهلكها الفرد للتسلية والترفيه وتمضية الوقت في المقام الأول، مما يجعل الفرد عرضة لمضامينها وأفكارها وتأثيرها على القيم الممزوج بالتسلية والترفيه والتشويق، خصوصا فئة الشباب الذي يعد الأكثر مشاهدة للمسلسلات عبر المنصات الرقمية. يشير (Hou, et al. (2020: 5) بأن مشاهدة المنصات الرقمية هي أكثر انتشارا بين جيل الشباب، وللتأكيد على هذا يبين Hou بأن نسبة 63% في الولايات المتحدة الأمريكية من مشاهدي المنصات الرقمية في عام 2016 هم بين أعمار 18-34 عاما، وفي الصين، فإن 75% من المشاهدين هم تحت عمر 36. وتبدو إشارة Hou متوافقة مع نسبة مشاهدي ومشتركي المنصات الرقمية في بعض دول الوطن العربي، حيث أشارت دراسة النشار (2018)، ودراسة مصطفى (2021)، ودراسة العميري (2022)، ودراسة عيشة (2022) ارتفاع نسبة المشاهدين من فئة الشباب بين 18-35 عاما الذين يتابعون الدراما عبر المنصات الرقمية دائما.

سعى كثير من الباحثين والدارسين، على مستوى العالم، إلى سبر أغوار الأثر الذي تحدثه دراما المنصات الرقمية وخصوصا المسلسلات الدرامية على فئة الشباب ومحاولة التعرف على جوانب هذا التأثير. وقد حاولت الدراسات الحديثة التطرق إلى ظاهرة ربما هي الأبرز

شيوعا وانتشارا مع تسارع ظهور التقنيات الاتصالية والتكنولوجية في هذا الوقت وهي ظاهرة اتجاهاً للمشاهدين وخصوصاً فئة الشباب نحو سلوك المشاهدة الشرهة ( Binge Watching).

ترى ليزلي إل بينا Lesley L. Pena بأن "المشاهدة الشرهة والمعروفة أيضاً بالمشاهدة الماراثونية هي سلوك تلفزيوني حديث يتمثل في مشاهدة حلقات متعددة من عرض واحد خلال فترة زمنية مركزة" (Pena,2015:2). التعريف السابق لظاهرة المشاهدة الشرهة الذي أوردته بينا هو تعريف عام، ويفتقد إلى تحديد عدد الحلقات المشاهدة التي يمكن من خلالها وصف سلوك الفرد المشاهد بأنه سلوك شره. من خلال الدراسات الأجنبية المتاحة التي تعرضت لظاهرة المشاهدة الشرهة هناك اتفاق على أن مشاهدة ثلاث حلقات فأكثر في جلسة واحدة هو المقياس الأنسب لوصف ظاهرة المشاهدة بأنها من النوع الشره، ومن هذه الدراسات دراسة Erickson et al, 2019; Merrill & Shim et al, 2018; Rubenking, 2019

يتفق عدد من الباحثين على أن ظاهرة المشاهدة الشرهة بدأت تظهر وتنتشر مع ظهور وانتشار المنصات الرقمية

(Forte, et al., 2023; Chang and Peng, 2022; Singh and Singh,2022;

Sun and Change, 2021)

كما أن الباحثين في ظاهرة المشاهدة الشرهة خلصوا إلى وجود الكثير من الآثار السلبية لهذه الظاهرة. فقد خلصت دراسة Forte, et al., 2023 إلى وجود ارتباط بين سلوك المشاهدة الشرهة وقلة النوم لدى عينة الدراسة وكذلك ضعف جودة الحياة لديهم. وبينت دراسة Singh and Singh,2022 وجود شعور بالوحدة كبير لدى الذكور مقارنة بالإناث ممن يشاهدون المحتوى الدرامي بشرهة. كما أظهرت دراسة Sun and Change, 2021 ارتباط سلوك المشاهدة الشرهة لدى عينة الدراسة بزيادة في حالات الاكتئاب وقلق التفاعل الاجتماعي والانعزالية. كما خلصت الدراسة إلى التحذير من مشاكل الصحة العقلية المرتبطة بالمشاهدة الشرهة. وفي مجال الدراسات العربية، فقد بينت دراسة بكر (2023) ارتباط المشاهدة الشرهة لدى الأسر العربية وبدرجة عالية للمسلسلات الدرامية عبر المنصات الرقمية، بارتفاع درجة التعرض الانتقائي، وتبين أن مستويات المشاهدة الشرهة السلبية أعلى من الإيجابية، وهو مما يدل وفقاً لبكر على خطورة الإسراف بالمشاهدة على جميع أفراد الأسرة. وتوصلت دراسة يوسف (2020) إلى أن الفراغ جاء كأهم أسباب المشاهدة الشرهة بالإضافة إلى الرغبة في الهروب من الواقع والترفيه عن النفس والفضول، وتمثلت النتائج السلبية في إضاعة الوقت والانعزال عن الأهل. وأظهرت دراسة عبد الحميد (2019) أهمية الانتباه لخطورة ظاهرة المشاهدة الشرهة نتيجة زيادة عدد الساعات التي يقضيها الجمهور وبخاصة الشباب أمام المنصات الرقمية.

**القيم:** يعد موضوع القيم من المواضيع التي حظيت باهتمام واسع من قبل الفلاسفة والباحثين والدارسين من مختلف الحقول المعرفية. يشير ماجد الجلال بأن تناول العلماء والدارسين لهذا الموضوع تحليلاً وتفسيراً وبياناً قد " .. تمخض عن وجهات نظر متعددة، شارك فيها الفلاسفة والتربويون وعلماء الاجتماع والسياسة، وقد كان خلاصة ذلك كما هائلاً من المعرفة والفلسفة والنظريات." (الجلاد،20:2007). لذلك فإن تحديد مفهوم القيم، كما يرى محمد الفاتح حمدي، أمر مختلف فيه (حمدي،14:2017). وهذا الاختلاف يعود بالدرجة الأولى إلى اختلاف السياقات الثقافية والفكرية والاجتماعية التي ينطلق منها كل من ساهم في صياغة تعريف لمفهوم القيم. لذلك فإن الباحث حرص في هذه الدراسة على الاستعانة بتوظيف تعريف للقيم، التعريف الإجرائي لهذه الدراسة، والذي ينبع من سياق ثقافي وفكري واجتماعي عربي يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة التي أجريت على عينة من المجتمع العربي السعودي. لكن وكما أشار الجلال بأنه "ورغم تعدد الفلسفات والتصورات للقضية القيمية إلا أن موقفها من أهمية القيم وضرورتها للسلوك الإنساني واحد لا يتغير، إذ يتفق الجميع على أثرها البالغ في تشكيل سلوك الإنسان، وبناء شخصيته، وتعريفه بذاته..". (الجلاد،39:2007).

يحدد الجلال القضايا الرئيسية التي تبين أهمية القيم بالنسبة للفرد والمجتمع. فأهمية القيم للفرد تكمن في أنها جوهر كينونته الإنسانية، وهي التي تحدد مساراته وسلوكياته في الحياة، وهي التي تحميه من الانحرافات والانجرار وراء شهوات النفس وغرائزها، وهي التي تزوده بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية. أما أهمية القيم في المجتمع وفقاً للجلاد فإنها تحفظ للمجتمع بقاءه واستمراريته، وتحفظ له هويته وتميزه، وتحفظه كمجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة (46،39:2007). إن تحديد الجلال للقضايا الرئيسية التي توضح أهمية القيم للفرد والمجتمع ربما تضمن جانباً من وظائف القيم على المستوى الفردي من جهة وعلى المستوى الاجتماعي من جهة أخرى. لكن علي أبو العينين (1988) قدّم تفصيلاً لوظائف القيم على المستوى الفردي والاجتماعي. وقد جاء من ضمن ما أشار إليه أبو العينين أنها على مستوى الفرد، تساعد على التكيف، وتحقق له الإحساس بالأمان، وتعطيه فرصة للتعبير عن نفسه وتأكيد ذاته، وتدفعه لتحسين إدراكه ومعتقداته، وكذلك تعمل على إصلاحه نفسياً وخلقياً. ومن ضمن وظائف القيم على المستوى الاجتماعي فإنها تحافظ على تماسك المجتمع، وتساعد على مواجهة التغييرات، وتربط أجزاء ثقافة المجتمع مع بعضها، وكذلك تقي المجتمع من الانحرافات بأنواعها. (الزيود،29،28:2011). إن أهمية القيم للفرد والمجتمع والوظائف التي تحققها لهما تؤكد على أهمية بذل الجهد لدراسة هذه القيم والتحقق من مسارها الصحيح ومدى تأثيرها بالمتغيرات والتطورات المختلفة والبحث في جوانب الخلل والانحراف سواء لدى الفرد أو لدى المجتمع أو كليهما. وإن كانت النخب والعلماء والدارسون قد أولوا هذا الأمر اهتماماً منذ مئات السنين، فإن هذا



العصر المتخّم بمختلف وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات وما تتيحه من محتوى متنوع يستدعي اهتماما أكبر للبحث في موضوع القيم أثرا وتأثيرا خصوصا في مرحلة الشباب. يرى عبد الكريم الزيود بأن دراسة قيم الشباب في غاية الأهمية، "..سيما وإن عالمنا المعاصر يشهد تغيرات متسارعة وتطورات متلاحقة بفعل ظاهرة التفجر المعرفي والتسارع التقني التي أثرت على مجمل نظم المجتمع السياسية والاجتماعية والثقافية والقيمية" (الزيود، 2011:53). كما يؤكد حمدي " .. بأن أكبر عامل أثر في حياة الشباب هو تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، هذه التكنولوجيا التي أصبحت لا تعترف بالحدود الزمانية أو المكانية، ... لها دور كبير في التأثير على سلوكيات وقيم الشباب العربي المسلم" (حمدي، 2017:54,55).

اهتم الباحثون والدارسون لموضوع القيم بوضع تصنيف للقيم بناء على معايير عدة منها: محتوى القيمة، شدة القيمة، عمومية القيمة، وضوح القيمة ودوامها. ولعل ما يتلاءم مع هذه الدراسة هو المعيار المضموني أو معيار المحتوى. ويأتي تصنيف سبرانجر Springer كأحد أشهر التصنيفات في هذا الجانب حيث صنفها إلى ستة أنواع (الزيود، 2011:26) وهي كما يلي:

- قيم نظرية: وتعني ميل الفرد واهتمامه لاكتشاف الحقائق والمعارف.
- قيم اقتصادية: وتعني الاهتمامات العملية ذات النفع والثروة والعمل.
- قيم جمالية: وتعني الاهتمام بكل ما هو جميل.
- قيم سياسية: وتعني الاهتمام بالسلطة والعمل السياسي.
- قيم اجتماعية: وتعني الاهتمام بحب الناس والتضحية من أجلهم.
- قيم دينية: وتعني الاهتمام بالمسائل الدينية.

وقد استفاد الباحث من هذا التصنيف في عرض القيم لقياس مدى تأثير القيم على فئة الشباب، مع مراعاة إجراء تعديل بسيط حيث تم الاستغناء عن القيم النظرية واستبدالها بالقيم الثقافية، وكذلك الاستغناء عن القيم السياسية واستبدالها بالقيم الوطنية لتناسب مع مجتمع الدراسة.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة:

نظرية الاستخدامات والإشباعات: تستند الدراسة في إطارها النظري إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات (Uses & Gratification). يعود أول وصف لنظرية الاستخدامات والإشباعات إلى مقال إليهو كاتز Elihu Katz وذلك عام 1959م. في هذا المقال يوضح كاتز رأيه حول الادعاء بموت بحوث الاتصال، حيث يرى بأن الذي يعتبر في طريقه للموت هو حقل دراسات الاتصال الجماهيري من وجهة النظر الاقتصادية. وذلك لأن معظم البحوث التي أجريت، وفقا لكاتز، كان تركيزها على البحث في سؤال ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور. لذلك ولكي نحتمي بحوث الاتصال نفسها من الموت فإن من المهم التحول من السؤال السابق للبحث في سؤال

ماذا يفعل الجمهور بوسائل الاعلام. (-293: Severin & Tankard, 1997). لذلك فإن نظرية الاستخدامات والاشباعات جاءت لتركز على السؤال الثاني. لذلك يرى عدد من الباحثين أن النظرية قد أحدثت تحولا وتغيرا نحو رؤية جمهور الوسيلة الإعلامية كجمهور نشط وفعال في تعامله مع الوسيلة الإعلامية بدلا من الرؤية السابقة لعدد من النظريات التي ركزت على الجمهور باعتباره سلبيا ومتلقي فقط. ( Laughey,2007:27; Griffin, 2019:347; ) (Rubin,2002:525; Perry,2002:70).

أن مفهوم الجمهور النشط، كم يؤكد ألان روبن Alan Rubin ، يعتبر المبدأ الأساسي لنظرية الاستخدامات والإشباعات. ويعرفه بأنه اختيار المستخدمين المتعمد للمحتوى الإعلامي الذي يلبي احتياجاتهم (2002:534). إن التحول الذي دعا إليه كاتز بالانتقال إلى فعل الجمهور كعنصر نشط بدلا من التركيز على فعل الوسيلة يتيح إمكانية توظيف نظرية الاستخدامات والإشباعات والاستفادة منها في عصرنا الحالي حيث تتزايد وتنوع الوسائل والتطبيقات الإعلامية والاتصالية ليختار منها الجمهور ما يراها مناسبة لإشباع حاجاته. لذلك يشير توماس ريجيرو Thomas Ruggiero بأن مفهوم الجمهور النشط الذي تستند عليه نظرية الاستخدامات والإشباعات بدأ يكسب مصداقية مع ظهور الكثير من التقنيات التكنولوجية في الاعلام التي تتيح للجمهور خيارات واسعة من مصادر عدة. (2000:19) وهذا، في رأي الباحث، مما يعزز أهمية النظرية في بحوث ودراسات الإعلام الجديد، والذي أكد عليه ريجيرو في عبارته الهامة بأن أي محاولة للتأمل والتفكير في الاتجاه المستقبلي لنظريات الاتصال الجماهيري يجب أن يتضمن وبجدية مدخل الاستخدامات والإشباعات (Ruggiero, 2000:3)، وكذلك عبارة أخرى هامة وهي أن النظرية مناسبة بشكل أفضل لدراسة استخدامات الانترنت، حيث أن المستخدم في بيئة الانترنت أصبح مشارك نشط في تفاعله الاتصالي مقارنة بالوسائل الإعلامية التقليدية الأخرى (Ruggiero, 2000: 27)..

بالنسبة لفرضيات النظرية، فإن روبن (Rubin,2002:527-528) يرى بأن الرؤية العصرية أو الحديثة لنظرية الاستخدامات والإشباعات تتأسس على خمس فرضيات وهي:  
أولاً: اختيار واستخدام وسائل الإعلام يأتي موجهاً نحو هدف معين وغاية وبناء على دافع من قبل المستخدم.

ثانياً: يختار الناس وسائل الإعلام ويستخدمونها لتلبية احتياجاتهم أو رغباتهم.

ثالثاً: مجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية هي التي تقود أو تصفي أو تتوسط بين الناس واستخدامهم لوسائل الاعلام.

**رابعاً:** تتنافس وسائل الإعلام مع أشكال الاتصال الأخرى لإشباع احتياجات الناس ورغباتهم.

**خامساً:** الناس عادة أكثر تأثر من وسائل الإعلام في العملية الاتصالية ولكن ليس دائماً. وبشكل عام، فإن نظرية الاستخدامات والإشباعات ورغم تعرضها لبعض الانتقادات مثل الغموض في تعريف المفاهيم الأساسية، وتركيزها الضيق على الفرد (Severin, & Tankard, 1997:334-335)، فإنها مازالت تشهد استخداماً واسعاً في بحوث ودراسات الاعلام والاتصال الجماهير. وفيما يتعلق بموضوع الدراسة فإن نظرية الاستخدامات والإشباعات تعتبر الأنسب كإطار نظري للدراسة.

#### **تطبيق النظرية في الدراسة الحالية:**

تم الاستفادة من نظرية الاستخدامات والإشباعات في هذه الدراسة في صياغة تساؤلات وفروض الدراسة بشكل دقيق من المتغيرات الرئيسية للنظرية، والتي تمثل الإشباعات الاجتماعية والتوجيهية المتحققة من مشاهدة الشباب الجامعي للدراما المقدمة عبر المنصات الرقمية.

وقد تمت صياغة مقاييس استمارة الاستبيان وفق متغيرات نظرية الاستخدامات والإشباعات أيضاً لقياس مستوى تعرض الشباب الجامعي للدراما المقدمة عبر المنصات الرقمية، وكذلك مستوى الإشباعات الاجتماعية والتوجيهية المتحققة من مشاهدة الشباب الجامعي للدراما المقدمة عبر المنصات الرقمية.

#### **الدراسات السابقة:**

#### **الدراسات العربية:**

1- دراسة أحمد العميري (2022) " تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الانترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم". تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الانترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم. تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدم الباحث فيها أسلوب المسح وطبقت على عينة مكونة من (300) مفردة من الشباب الجامعي المشتركين في المنصات الرقمية المدفوعة في جامعتي 6 أكتوبر وبورسعيد في جمهورية مصر. وتم اختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة العمدية. وكانت الاستبانة الإلكترونية هي أداة الدراسة لجمع البيانات. واعتمدت الدراسة على نظرية ثقافة الاستهلاك كإطار نظري للدراسة. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها:  
- ارتفاع نسبة تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة في المنصات التلفزيونية عبر الانترنت.

- أهم أسباب عينة الدراسة للأعمال الدرامية هو وجود أعمال حصرية لا تقدم إلا عبر المنصات، ثم إمكانية المشاهدة في أي وقت، ويليه التنوع في محتوى الأعمال الدرامية المعروضة، ثم إمكانية مشاهدة أكثر من حلقة ويليه عدم وجود إعلانات تقطع سير المشاهدة.

- أهم القيم والسلوكيات السلبية التي شاهدها عينة الدراسة في الأعمال الدرامية هي العنف أولاً، ثم الاستغلال والانتهازية ويليه عدم احترام القانون، ثم الاسراف والتبذير ثم القهر والظلم.

- وجود علاقة دالة احصائياً بين كثافة التعرض والتأثير في منظومة القيم لديه.

2- دراسة حسام سلامة (2022) " ثقافة الاستهلاك في متابعي الجمهور العربي للمضمون الدرامي عبر المنصات الرقمية المدفوعة". تهدف هذه الدراسة إلى رصد تفاعل الجمهور مع المنصات الرقمية المدفوعة وكذلك التعرف على العوامل المؤثرة في متابعتهم للمضامين الدرامية المقدمة على هذه المنصات واتجاهاتهم نحوها. تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدم الباحث فيها أسلوب المسح وطبقت على عينة مكونة من (312) مفردة من الجمهور العربي من المشتركين في المنصات الرقمية المدفوعة، وتم اختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة العمدية. وكانت الاستبانة الإلكترونية هي أداة الدراسة لجمع البيانات. واعتمدت الدراسة على نظرية ثقافة الاستهلاك كإطار نظري للدراسة. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها:

- احتلت منصة نتفلكس المرتبة الأولى حيث حظيت باشتراك 76.3% من عينة الدراسة، تلتها منصة شاهد بنسبة 31.4% ثم واتش أب بنسبة 20.5%.

- أكدت عينة الدراسة أن أكثر دوافع التعرض للمضمون الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية المدفوعة هو البث الحصري والأول للمضمون، ومرونة الاستخدام بلا قيود.

- أثبتت فروض الدراسة بأن متابعة عينة الدراسة للدراما على المنصات الرقمية المدفوعة تساعد على فهم البيئة وإضافة معنى للحياة وكذلك الاطلاع تجارب الغير والاستفادة منها.

- أثبتت فروض الدراسة بأن متابعة عينة الدراسة للدراما المقدمة عبر المنصات الرقمية المدفوعة أسهمت في زيادة استهلاك الخدمات الترفيهية والصور وأنماط الحياة.

3- دراسة عبد الوهاب السلمي (2022) " دوافع استخدام الشباب الجامعي السعودي للمنصات الرقمية وتأثيرها على الوعي الفكري: نتفلكس نموذجاً". تهدف هذه الدراسة للتعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي السعودي للمنصات الرقمية (نتفلكس كنموذج) وتأثيرها على الوعي الفكري. تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدم فيها الباحث المنهج المسحي. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (410) مفردة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة في المملكة العربية السعودية وقد تم اختيار العينة بطريقة العينة العمدية. واستخدم الباحث الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع بيانات الدراسة.

- وقد اعتمدت الدراسة على نظرية قبول التكنولوجيا كإطار نظري للدراسة. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:
- يأتي عدم وجود إعلانات وفواصل في الترتيب الأول من الأسباب التي تدفع عينة الدراسة لمشاهدة منصة نتفلكس، يليه القدرة على مشاهدة النسخة الرئيسية من الأفلام والمسلسلات في بلادها بجودة عالية، ثم توفر منصة نتفلكس مشاهدة مواد لا يمكن مشاهدتها على منصة يوتيوب.
  - يأتي إشغال وقت الفراغ والتخلص من الملل في قائمة الدوافع وراء مشاهدة عينة الدراسة لمنصة نتفلكس، يليه التسلية والشعور بالسعادة ثم تعلم الكثير عن الثقافات الأخرى وأخيرا يأتي تعلم اللغة الإنجليزية.
  - تدرك عينة الدراسة بشكل جيد التأثيرات السلبية لمشاهدة منصة نتفلكس على الوعي الفكري.
  - وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين دوافع استخدام العينة لمنصة نتفلكس وتأثير ذلك على الوعي الفكري لديهم.
- 4- دراسة محمد معوض نصر (2022) " تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الانترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم". تهدف الدراسة لمعرفة كثافة تعرض الشباب الجامعي لدراما المنصات التلفزيونية المقدمة عبر الانترنت وكشف العلاقة بين التعرض وترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم. وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدم فيها الباحث المنهج المسحي. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (400) مفردة من الشباب الجامعي في جامعتي بورسعيد وسيناء في جمهورية مصر العربية وحددت المرحلة العمرية بين 18-21 سنة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية. وكانت الاستبانة الإلكترونية هي أداة الدراسة لجمع البيانات. اعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات كإطار نظري للدراسة. خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:
- يأتي التنوع في محتوى الأعمال الدرامية المعروضة في أولوية أسباب مشاهدة عينة الدراسة للدراما عبر منصات الانترنت، يليه إمكانية مشاهدة العمل في أي وقت، ثم إمكانية مشاهدة أكثر من حلقة في نفس اليوم، ثم عدم وجود إعلانات.
  - جاءت منصة شاهد في الترتيب الأول كأفضل منصة تشاهدها عينة الدراسة بنسبة (95.5%)، ثم منصة وتش إت بنسبة (87.5%) يليها منصة نتفلكس بنسبة (73%).
  - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية كثافة تعرض العينة للدراما وترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم.
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين ترتيب القضايا المجتمعية التي تهتم بمشاهدتها عينة الدراسة وفقا للنوع.

5- دراسة فودة محمد عيشة (2022) " تعرض الشباب السعودي للدراما وعلاقته بإدراكهم الواقع الاجتماعي للأسرة". تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معدل تعرض الشباب السعودي للدراما ومدى إدراكهم للواقع الاجتماعي للأسرة. تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي، وقد طبقت على عينة مكونة من (200) مفردة من الطلاب والطالبات في جامعات المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية وقد تم اختيار عينة الدراسة بأسلوب كرة الثلج. واعتمدت الدراسة على الاستبانة الإلكترونية لجمع بيانات الدراسة. واستخدم الباحث نظرية الغرس الثقافي كإطار نظري للدراسة. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها:

- بينت الدراسة أن نسبة 58.8% من عينة الدراسة ترى أن أكثر أنواع الدراما التي يشاهدونها هي الدراما الأمريكية، ونسبة 48.5% من العينة يحرصون على مشاهدة الدراما السعودية، ثم تأتي مشاهدة الدراما الإنجليزية بنسبة 45.4%، وبالنسبة للدراما المصرية فإن عينة الدراسة تشاهدها بنسبة 38.1%.

- أكدت نتائج الدراسة أن أهم الأسباب لمتابعة الدراما هي التسلية والمتعة بنسبة 73.7%، ثم تفضية وقت الفراغ بنسبة 70.6%، يليه الإعجاب بالدراما بنسبة 52.6%، ثم التعرف على ثقافة مختلفة ومتنوعة بنسبة 45.4%.

- أشارت الدراسة إلى أن نسبة 55.2% من عينة الدراسة ترى أن الأعمال الدرامية لها تأثيراً متوسطاً على منظومة القيم الخاصة بالأسرة في حين أن نسبة 29.4% ترى أن لها تأثيراً مرتفعاً، ونسبة 15.5% من أفراد العينة ترى أن لها تأثيراً ضعيفاً.

6- دراسة نهلة عبد الكريم (2022) " كثافة مشاهدة الجمهور المصري للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية وتأثيرها على إدراك واقع القضايا المجتمعية". هدفت الدراسة للتعرف على كثافة مشاهدة الجمهور المصري للمحتوى الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية والكشف عن رؤية الجمهور المصري للقضايا المجتمعية التي المقدمة عبر المنصات الرقمية. تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي وقد طبقت الدراسة على عينة متاحة من الجمهور المصري بلغت (400) مفردة واستخدمت الاستبانة الإلكترونية لجمع بيانات الدراسة. وكان نموذج تقبل تكنولوجيا المعلومات هو الإطار النظري الذي اعتمدت عليه الدراسة. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها:

- كشفت الدراسة أن مشاهدة عبر الوسائل التكنولوجية جاءت مرتفعة وخاصة الهواتف المحمولة.

- بينت الدراسة تأثير قبول العينة للخصائص التكنولوجية للمنصات الرقمية على ارتفاع كثافة مشاهدة المحتوى الدرامي.

- بينت الدراسة تأثير قبول عينة الدراسة للخصائص التكنولوجية للمنصات الرقمية على تشكيل إدراك العينة للقضايا المجتمعية.

7- دراسة يزيد المخرج وسراج دقنة (2022) "الأعمال الدرامية لمنصة Netflix وانعكاسها على القيم الثقافية والاجتماعية في الوطن العربي". هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر القيم الثقافية والاجتماعية التي تتبناها منصة نتفلكس ضمن أعمالها الأصلية وانعكاس تلك القيم على المشاهدين وتناولت الدراسة التركيز على الشذوذ الجنسي. وتعد الدراسة من الدراسات التحليلية حيث استخدم الباحثان المنهج المزجي في دراستهما - الكمي والنوعي - لإجراء الدراسة واعتمادا الباحثان على نظرية تحليل الإطار الإعلامي كإطار نظري للدراسة. طبقت الدراسة على عينة من المسلسلات الأصلية التي أنتجتها منصة نتفلكس بلغت (13) مسلسلا. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها:

- أثبتت الدراسة أن جميع المسلسلات الأصلية تحتوي على مشاهد للشذوذ الجنسي.  
- أظهرت الدراسة أن منصة نتفلكس تقوم بفرض أعمال الشذوذ الجنسي على المشاهدين بطريقة منهجية علمية والترويج لها باعتبارها قيمة ثقافية واجتماعية يجب أن تحترم من قبل المجتمعات.

8- دراسة أماني مصطفى (2021) " دوافع التعرض للمحتوى الدرامي في خدمات المشاهدة حسب الطلب (VOD) والإشباع المتحققة: دراسة ميدانية". تتلخص مشكلة الدراسة في محاولة الباحثة رصد دوافع التعرض للمحتوى الدرامي المقدم من خلال خدمات الفيديو حسب الطلب والإشباع المتحققة من هذا التعرض. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على نظرية الاستخدامات والإشباع. وقد طبقت الدراسة على عينة عمدية اختيرت بأسلوب كرة الثلج، وبلغت العينة (250) مفردة من مستخدمي خدمات المشاهدة حسب الطلب. وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة لجمع البيانات. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج ومن أهمها:

- أوضحت الدراسة أن منصة نتفليكس (Netflix) هي أكثر المنصات متابعه من قبل عينة الدراسة وبنسبة (78%). وجاءت منصة شاهد في المرتبة الثانية وبنسبة (61,2%).

- بينت الدراسة اهتمام العينة بمتابعة المحتوى الكوميدي بنسبة (62%).  
- بينت الدراسة أن الإشباع النفسية التي تتمثل في الترفيه والإمتاع جاءت في مقدمة الإشباع التي يحصل عليها أفراد العينة من متابعة المحتوى الدرامي عبر هذه الخدمة، يلي ذلك الإشباع التي تتعلق بالخصائص التكنولوجية للوسيلة ذاتها، والتي تتمثل في خاصية التحكم بالمحتوى الدرامي المقدم.

9- دراسة مي أبو السعود (2021) " أنماط استخدام المراهقات لدراما المنصات الإلكترونية. تهدف الدراسة إلى التعرف على أنماط استخدام المراهقات لدراما المنصات الرقمية والدوافع من وراء هذا الاستخدام. وهي دراسة مسحية اعتمدت في إطارها النظري على نظرية ثراء الوسيلة. طبقت الدراسة على عينة مكونة من (140) مفردة تم اختيار العينة بأسلوب كرة الثلج. خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن منصة نتفليكس تأتي

في المرتبة الأولى كأفضل منصة تفضلها عينة الدراسة، يليها منصة شاهد ثم منصة واتش ات. كما تمثل الدراما الأمريكية والدراما المصرية والدراما التركية أبرز أنواع الدراما التي تحظى باهتمام عينة الدراسة. تعد الخصائص التكنولوجية لمنصات الدراما الإلكترونية هي أبرز دوافع استخدام العينة للدراما عبر المنصات الإلكترونية. ويأتي من أهم أسباب عزوف عينة الدراسة عن استخدام منصات الدراما الإلكترونية، بطء الانترنت، وانقطاعه وكذلك وجود بعض المشاهد غير الأخلاقية.

10- دراسة محمد صلاح أحمد (2021) " تعرض الشباب الجامعي لمنصات المشاهدة عبر الانترنت والاشباعات المتحققة منها". تهدف الدراسة إلى التعرف على كيفية تعرض الشباب الجامعي لمنصات المشاهدة عبر الانترنت والاشباعات المتحققة منها. تعد هذه الدراسة من الدراسات المسحية وقد اعتمدت في إطارها النظري على نظرية الاستخدامات والاشباعات. طبقت الدراسة على عينة مكونة من (153) مفردة وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: احتلت منصة نتفليكس المرتبة الأولى لدى عينة الدراسة لمشاهدة الدراما يليها منصة شاهد ثم منصة واتش ات. يفضل غالبية أفراد العينة الخدمات المجانية في منصات المشاهدة عبر الانترنت، يليها الخدمات المجانية والمدفوعة وأخير الخدمات المدفوعة بنسبة قليلة جدا. جاءت الأفلام الأجنبية في مقدمة البرامج التي يتابعها أفراد العينة ويلبها الأفلام العربية ثم المسلسلات الأجنبية.

11- دراسة داليا عثمان (2020) "تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصة نيتفليكس على النسق القيمي للمراهقين- دراسة كيفية". تتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصة نيتفليكس على النسق القيمي للمراهقين. وذلك من خلال الكشف عن عادات وأنماط المشاهدة لدى عينة الدراسة ومدى اعتمادها على هذه المنصة، وكذلك تمييز القيم الإيجابية والسلبية التي تقدمها المسلسلات المعروضة على هذه المنصة، ورصد أهم التأثيرات التي قد تنتج من متابعة هذه المسلسلات. اعتمدت هذه الدراسة على نظرية التعليم الاجتماعي لباندورا. وقد استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة عبر مجموعات النقاش المركزة (Focus Groups) مع عينة الدراسة البالغة (48) مفردة من الجنسين، وتم تقسيمها بالتساوي إلى أربع مجموعات. خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج ومن أهمها:

- ارتفاع معدلات التعرض لمسلسلات نيتفليكس بين المراهقين. حيث يمكنهم متابعة أجزاء كاملة من المسلسلات في فترات زمنية قصيرة جدا.
- تقدم منصة نيتفليكس الكثير من عوامل التحفيز لجذب عدد أكبر من المراهقين لمتابعة مسلسلاتها.



- اتضح أن أكثر مسلسلات المنصة تقدم المحتوى الجنسي بشكل درامي جذاب يشد المراهقين.
  - تقديم بعض الشواذ جنسيا كأبطال للمسلسلات يتعرضون لمواقف تدفع المشاهدين للتعاطف معهم وتقبلهم.
  - أن نسبة القيم الإيجابية المقدمة في مسلسلات نيتفليكس قليلة جدا مقارنة بالقيم السلبية.
  - 12- دراسة ريهام صلاح الدين (2020) " أنماط مشاهدة الشباب المصري للمحتوى الدرامي المعروض على المنصات الإلكترونية المتخصصة". تهدف الدراسة للتعرف على أنماط مشاهدة لدى الشباب المصري للدراما عبر المنصات الإلكترونية وهي دراسة مسحية اعتمدت في إطارها النظري على نظرية تحول الوسائل Media Morphasis. طبقت على عينة عمدية بأسلوب كرة الثلج وهي مكونة من (171) مفردة. وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة. وخلصت الدراسة إلى أن المنصات الإلكترونية تحتل المرتبة الأولى كأكثر وسيلة تفضل العينة متابعة الدراما من خلالها يليها اليوتيوب. وأظهرت الدراسة تأثير مشاهدة الدراما عبر المنصات الإلكترونية على عادات عينة الدراسة في الذهاب للسينما.
- الدراسات الأجنبية:**

1- دراسة (Chandel and Parthi (2023) بعنوان " To View the Next Episode or Not: Analyzing Problematic Series Watching and Escapism among "Young Adults

- تهدف هذه الدراسة إلى فهم العلاقة بين الهروب ومشاهدة المسلسلات لدى البالغين. وتعد الدراسة من الدراسات المسحية، وقد طبقت على عينة بلغت (100) مفردة من الذكور والإناث الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 18-26 في مدينة شانديغار في الهند. تم اختيار العينة بأسلوب الكرة الثلجية وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة الإلكترونية. خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها:
- أن الأفراد الذين يشاهدون المسلسلات حصلوا على درجات عالية في الاتجاه نحو الهروب.
  - يتجه الأفراد نحو مشاهدة المسلسلات لتجنب المشاعر السلبية وأحيانا لزيادة التأثير الإيجابي.
  - هناك فروق كبيرة بين الجنسين حيث أن مشاهدة المسلسلات والهروب لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور.
  - تعتبر مشاهدة المسلسلات الطريق للهروب وتحقيق راحة قصيرة من ضغوط الحياة لدى أفراد العينة

2- دراسة (2023) Mikel Peña1 and Ainize Sarrionandia بعنوان " Mental health, violence, suicide, self-harm, and HIV in series and films of "Netflix: content analysis and its possible impacts on society" تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية ظهور مواضيع الصحة العقلية والعنف والانتحار والإيذاء النفسي والإيدز في المحتوى المقدم عبر أبرز العشر مشاهدات في الأفلام والمسلسلات المقدمة عبر منصة نتفلكس. وتعد الدراسة من دراسات تحليل المضمون، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة الالكترونية. خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها:

- وجود ظهور واضح للعنف في محتوى عينة الدراسة من الأفلام والمسلسلات.
- بالنسبة لمواضيع الصحة العقلية والانتحار والإيذاء النفسي والإيدز فقد كان لها حضور في أدنى مستوى في محتوى عينة الدراسة.

3- دراسة (2022) Warrich et al. بعنوان " Impact Of Pakistani TV Dramas "On The Social Values Of Pakistan" تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الدراما التلفزيونية الباكستانية على القيم الاجتماعية لدى المشاهدين الباكستانيين في مدن لاهور، جيرجات وإسلام آباد. الدراسة من الدراسات المسحية، وقد طبقت على عينة بلغت (600) مفردة من الذكور والإناث من مختلف الأعمار. تم اختيار العينة بأسلوب العينة العمدية وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة الالكترونية. وقد اعتمد الباحثون على نظرية الغرس الثقافي كإطار نظري للدراسة. خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها:

- يتفق معظم عينة الدراسة على أن الدراما الباكستانية تؤثر على عقول المشاهدين، وتغيير نمط الحياة لديهم وتعزز الثقافة الغربية.
- تركز الدراما الباكستانية على الجوانب المترفة في الحياة وتقدم الثقافة الغربية.
- أظهرت الدراسة تأثير الدراما على القيم لدى المجتمع الباكستاني وتعزيز الثقافة الغربية على حساب الثقافة الشرقية.

4- دراسة (2022) Setiawan et al. بعنوان " The Television Existence in the "Age of on-Demand Video Streaming" تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على النمط الحالي لمشاهدة التلفزيون في زمن انتشار وزيادة استخدام البث حسب الطلب في مدينة كارانجانيار في اندونيسيا. تعد هذه الدراسة من الدراسات المسحية، وقد طبقت الدراسة على عينة من مستخدمي التلفزيون بلغت (80) مفردة وكانت الاستبانة الالكترونية هي أداة الدراسة لجمع البيانات. اعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباعات بالإضافة إلى نظريات أخرى. خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- تصنف عينة الدراسة بأنها بشكل عام من مشاهدي التلفزيون.
- معظم عينة الدراسة تشاهد التلفزيون في المساء وبمعدل من ساعتين إلى ثلاث ساعات.

- تعتبر الدراما soap opera هي البرنامج المفضل لأغلب عينة الدراسة.  
- تفضل عينة الدراسة التلفزيون كخيار أول للمتعة والترفيه وكذلك البحث عن المعلومات بينما تأتي الانترنت كخيار ثاني.  
- يعتبر الترفيه هو الدافع الأول لمشاهدة التلفزيون ويأتي دافع التعلم والبحث عن المعلومات.

5-دراسة (Saravanan.V.M et al. (2021) بعنوان: "The Use of Online Platforms for Content Delivery: Mapping Students' Viewing Habits of Web Series on OTT Platforms."

تهدف هذه الدراسة إلى فهم عادات مشاهدة المسلسلات عبر المنصات الرقمية لدى طلبة الجامعة، كما تسعى لتحليل تأثير الشره في المشاهدة Binge Watching لديهم. تعد هذه الدراسة من الدراسات المسحية وقد طبقت على عينة من الطلبة في مدينة بنغالور في الهند وتتراوح أعمارهم بين 15-25 عاما، وقد بلغ حجم العينة (500) مفردة، واستخدمت الدراسة الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات. اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاستخدامات والإشباع. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:  
- تحظى المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية بشعبية كبيرة في الهند خصوصا في المدن النائية.

- أسلوب حياة العينة وثقافتهم تشهد تغيرا واضحا يظهر في تضاءل التفاعل مع الأسرة والأصدقاء، وقلة المشاهدة عبر الكيبيل، وتقليل عادات القراءة.

- مع زيادة ساعات التعرض للدراما عبر المنصات الرقمية فإن عينة الدراسة تتحى نحو تبني وقبول بعض المعايير الثقافية المعروضة وتجاوز المحرمات (Taboos) الثقافية التقليدية في المجتمع الهندي.

- لا يوجد اختلافات مهمة بين الجنسين من أفراد العينة في مسألة تبني وقبول القيم والمعايير والممارسات الثقافية المقدمة في مسلسلات المنصات الرقمية.

6-دراسة (Sun and Chang (2021) بعنوان "Associations of Problematic Binge-Watching with Depression, Social Interaction Anxiety, and Loneliness" تهدف الدراسة التعرف على علاقة سلوك المشاهدة الشره بالاكئاب وقلق التفاعل الاجتماعي ومخاطر الوحدة بين البالغين في نايبوان. وتعدت الدراسة من الدراسات الوصفية حيث استخدم الباحثان المنهج المسحي. وكانت أداة جمع البيانات هي الاستبانة الإلكترونية. طبقت الدراسة على عينة عمدية مكونة من (1488) مفردة. خلصت الدراسة إلى أن سلوك المشاهدة الشره لدى عينة الدراسة ارتبط بزيادة في حالات الاكتئاب وقلق التفاعل الاجتماعي والانعزالية. كما خلصت الدراسة إلى التحذير من مشاكل الصحة العقلية المرتبطة بالمشاهدة الشره.

7- دراسة (2018) Emile Steiner and Kun Xu بعنوان: "Binge-watching motivates change: Uses and gratifications of streaming video viewers challenge traditional TV research"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على شره المشاهدة Binge Watching ودوافعها. تعد هذه الدراسة من الدراسات النوعية، التي اعتمدت على نظرية الاستخدامات والاشباع في إطارها النظري. وقد استخدمت الدراسة المقابلة شبه المنظمة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وكان حجم العينة (36) مفردة موزعة على النحو التالي: (21) امرأة، (15) رجل من مختلف الأعمار. وطبقت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية. خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها:

- دوافع العينة الأساسية للمشاهدة الشرهية هي: التعرف على ما يجري، الاسترخاء، الإحساس بالكمال، تحسين تجربة المشاهدة.
- حرية الاختيار والانتقاء التي تتيحها خدمات البث تؤثر على طقوس المشاهدة الشرهية لدى عينة الدراسة.
- لدى عينة الدراسة مشاعر متناقضة حيال مشاهدتهم الشرهية.

8- دراسة (2018) Ramayn et al. بعنوان " The Effects of Binge Watching on Interpersonal Communication among Department of Communication and "Liberal Arts (DCLA) Students" وتهدف الدراسة للكشف عن تأثير المشاهدة الشرهية على الاتصال الشخصي بين طلبة قسم الاتصال والفنون الحرة في جامعة سانوي في ماليزيا. وتعد هذه الدراسة من الدراسات النوعية حيث تم استخدام المقابلة الجماعية المركزة لجمع بيانات الدراسة. طبقت الدراسة على عينة عمدية مكونة (12) مفردة. واعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباع. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

- أظهرت الدراسة أن الترفيه يأتي عاملا أساسيا للمشاهدة الشرهية لدى عينة الدراسة.
- بينت الدراسة أن العينة ترى أن المشاهدة الشرهية تتم ممارستها بشكل انفرادي، وأيضا تتم المشاهدة الشرهية مع الآخرين.
- كشفت الدراسة عن وجود تأثيرات إيجابية لعامل الترفيه على الاتصال الشخصي بين أفراد عينة الدراسة.
- أوضحت الدراسة أن عامل الترفيه يؤثر تأثيرا مباشرا على الحالة الاجتماعية للعينة مما يشجعهم على الاتصال الشخصي مع الآخرين.

### التعليق على الدراسات السابقة:

يعكس تعدد الدراسات السابقة حول تعرض الجمهور للدراما بأنواعها المختلفة المقدمة عبر المنصات الرقمية أهمية الموضوع والحاجة إلى دراسته. لذلك جاءت الدراسات متنوعة ومختلفة من حيث تناول هذا الموضوع. حرص بعض الباحثين في الدراسات العربية على التعرف على الدوافع التي تكمن وراء التعرض والاشباع المتحققة، مثل دراسة أماني مصطفى (2021)، ودراسة محمد صلاح أحمد (2021)، وكذلك دراسة مي أبو السعود (2021) والتي طبقتها على عينة من المراهقات، ودراسة ريهام صلاح الدين (2020) التي اقتصرتها على التعرف على أنماط المشاهدة. من جانب آخر تناول بعض الباحثين الدوافع والاستخدامات لعينة الدراسة مع ربطها بمتغير آخر مثل دراسة محمد معوض نصر (2022) للتعرف على تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الانترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم. وكذلك دراسة فودة محمد عيشة (2022) لفهم تعرض الشباب السعودي للدراما وعلاقته بإدراكهم الواقع الاجتماعي للأسرة. وتناولت نهلة عبد الكريم (2022) كثافة مشاهدة الجمهور المصري للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية وتأثيرها على إدراك واقع القضايا المجتمعية. ونظرا لأهمية منصة نتفلكس فقد اهتم عدد من الباحثين بدراساتها مثل دراسة يزيد المحرج وسراج دقنة (2022) حول الأعمال الدرامية لمنصة Netflix وانعكاسها على القيم الثقافية والاجتماعية في الوطن العربي، ودراسة عبد الوهاب السلمي (2022) التي تناولت دوافع استخدام الشباب الجامعي السعودي للمنصات الرقمية وتأثيرها على الوعي الفكري وذلك من خلال منصة نتفلكس كنموذج. واهتمت داليا عثمان (2020) بدراسة تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصة نيتفليكس على النسق القيمي للمراهقين. كما تنوعت الطرق التي تناولها الدارسون والباحثون الأجانب في موضوع دراما المنصات الرقمية. فنجد أن دراسة Warrich et al. (2022) اهتمت بتأثير الدراما التلفزيونية على قيم المجتمع، فيما سعت دراسة Setiawan et al. (2023) للتعرف على نمط المشاهدة لدى المجتمع. أما دراسة كل من Chandel and Parthi (2023) و Mikel Peña1 and Ainize Sarrionandia فقد تناولتا العلاقة بين المشاهدة وبعض الآثار السلبية مثل الهروب والصحة العقلية والانتحار والإيذاء الجسدي والإيدز. بينما ركزت دراسة كل من Saravanan.V.M et al. (2021) و Sun and Chang (2021) و Emile Steiner and Kun Xu. (2018) و Ramayn et al. (2018) على ظاهرة المشاهدة الشرهة التي تعد الأحدث بروزا وتأثير على المشاهدين للدراما في المنصات الرقمية.

بالنسبة للمناهج المستخدمة في الدراسات السابقة فإن المنهج الكمي مازال منتشرًا أكثر من المناهج الأخرى، فأغلب الدراسات العربية والأجنبية اعتمدت على المنهج الكمي باختيار الأسلوب المسحي ماعدا عدد بسيط من الدراسات التي اعتمدت على المنهج الكيفي. ففي

الدراسات العربية جاءت دراسة داليا عثمان (2020) التي اعتمدت فيها على البحث النوعي من خلال استخدام طريقة مقابلة المجموعة المركزة، ودراسة يزيد المحرج وسراج دقنة (2022) والتي اعتمدا فيها الباحثان على المزج بين البحث الكمي والنوعي. وفي الدراسات الأجنبية جاءت دراسة Peña1 and Sarrionandia (2023) والتي اعتمدت على تحليل المضمون، ودراسة (2018) Emile Steiner and Kun Xu. التي اعتمد فيها الباحثون على طريقة المقابلة المنتظمة كما اعتمدت دراسة Ramayn et al. (2018) على مقابلة المجموعة المركزة.

بالنسبة للإطار النظري المستخدم في الدراسات السابقة فإن الباحثين العرب قد حرصوا على الاستفادة من النظريات الإعلامية المختلفة مثل نظرية قبول التكنولوجيا (السلمي 2022، نهلة عبد الكريم 2022)، نظرية الاستهلاك (سلامة 2022)، نظرية الغرس الثقافي (فودة عيشة 2022)، نظرية الأطر الإعلامية (المحرج ودقنه 2022)، نظرية ترتيب الأولويات (نصر 2022)، نظرية ثراء الوسيلة (أبو السعود 2021) نظرية التعلم الاجتماعي (داليا عثمان 2020)، نظرية تحول الوسيلة (ريهام صلاح 2020)، نظرية الاستخدامات والاشباع (أماني مصطفى 2021، محمد أحمد 2021). وهذا التنوع مما يثري الدراسات البحثية في مجال الاعلام والاتصال ويعزز المكتبة العربية بنتائج معرفية متنوعة من حيث الاستفادة من النظريات الإعلامية المختلفة. بالنسبة للدراسات الأجنبية فإن أغلب الدراسات قد اعتمدت على نظرية الاستخدامات والاشباع ما عدا دراسة Warrich et al (2022) والتي اعتمدت فيها على نظرية الغرس الثقافي.

غلب على الدراسات العربية اختيار شريحة الشباب من الجامعيين أو غيرهم كعينة للدراسة وهو مما يعزز أهمية هذه الشريحة واحساس الباحثين بالحاجة لتسليط الضوء على هذه الشريحة في موضوع تعرضهم للدراما المقدمة عبر المنصات الرقمية. فيما اختار كل من (سلامة 2022، نهلة عبد الكريم 2022، أماني مصطفى 2021) دراسة الجمهور المستخدم للمنصات الرقمية. تراوح حجم العينة في الدراسات العربية بين (410) مفردة في دراسة السلمي 2022 و(140) مفردة في دراسة مي أبو السعود 2021. إن ما يلفت الانتباه في الدراسات العربية هو أسلوب اختيار عينة الدراسة. فقد غلب أسلوب العينة العمدية على معظم الدراسات، وحتى الدراسات التي اعتمدت أسلوب الكرة الثلجية فهذا الأسلوب يتضمن العمدية منذ البدء أو تدخل الباحث في عملية التضمين أو الاستبعاد بحيث أنه يحدد على الأقل المفردات الأولية التي تقوم بتوزيع الاستبانات.

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في الاطلاع الواسع على كيفية تناول مواضيع الدراسة والطرق المنهجية في بناء البحث واختيار العينة والفرضيات المقترحة.

### مشكلة الدراسة:

أصبحت الأعمال الدرامية، وبالأخص المسلسلات، المتنوعة والمشوقة التي تقدمها المنصات الرقمية تجذب اهتمام الجمهور العربي وتشهد ازديادا في نسبة متابعتها وخصوصا لدى فئة الشباب. وحيث أن هذه الأعمال تتناول مواضيع مختلفة تتضمن مضامين وقيم وأفكار ربما لا يتناسب بعضها مع الثقافة والقيم العربية فإن مشكلة الدراسة تتلخص في التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي السعودي للمسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية ومدى تأثيرها على القيم لديهم وذلك بالتطبيق على طلبة جامعة الملك سعود في مدينة الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية.

### أهمية الدراسة:

أولا: الأهمية العلمية:

- 1- أهمية فئة الشباب الجامعي، الذي يعتبر ركيزة أساسية للمجتمع وعماده، والحاجة لفهم تأثيرهم بالقيم المتضمنة في المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية.
- 2- الانتشار الواسع للمنصات الرقمية وتنافسها في جذب اهتمام ومتابعة المشاهدين والذي يتطلب تكثيف البحث والدراسة في موضوع تأثيرها على المشاهدين بشكل عام وفئة الشباب بشكل خاص.
- 3- قلة البحوث والدراسات في المكتبة العربية التي تناولت موضوع الدراسة في المجتمع السعودي.

ثانيا: الأهمية العملية:

- 1- تزود نتائج وبيانات الدراسة صناعات القرار والعاملين في المؤسسات التربوية والإعلامية والمراكز المعنية بشريحة الشباب بمؤشرات علمية لتعرض الشباب الجامعي في المملكة العربية السعودية للمسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية ومدى تأثير هذا التعرض على القيم لديهم.
- 2- تقدم هذه الدراسة نموذجا بحثيا تروجو أن يفيد الباحثين والدارسين في دراساتهم وبحوثهم المستقبلية في حقل الاعلام والاتصال.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على طبيعة وكثافة مشاهدة المسلسلات عبر المنصات الرقمية لدى الشباب الجامعي السعودي.
- 2- التعرف على المنصات الرقمية التي يفضل الشباب الجامعي السعودي مشاهدة المسلسلات من خلالها.
- 3- التعرف على أنواع المسلسلات التي يشاهدها الشباب الجامعي السعودي.
- 4- التعرف على دوافع مشاهدة لدى الشباب الجامعي السعودي.

- 5- التعرف على الإشباع المتحققة من المشاهدة لدى الشباب الجامعي السعودي.
- 6- التعرف على تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية على القيم لدى الشباب الجامعي السعودي.

#### تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ما طبيعة وكثافة مشاهدة الشباب الجامعي السعودي للمسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية؟
- 2- ما المنصات الرقمية التي يتابعها الشباب الجامعي السعودي لمشاهدة المسلسلات؟
- 3- ما أنواع المسلسلات التي يفضل الشباب الجامعي السعودي مشاهدتها عبر المنصات الرقمية؟
- 4- ما الدوافع التي تدفع الشباب الجامعي السعودي لمشاهدة الدراما عبر المنصات الرقمية؟
- 5- ما الإشباع التي تحققها الدراما عبر المنصات الرقمية للشباب الجامعي السعودي؟
- 6- ما تأثير مشاهدة دراما المنصات الرقمية على القيم لدى الشباب الجامعي السعودي؟

#### فروض الدراسة:

- الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للدراما عبر المنصات الرقمية وتأثيرها على القيم لديهم.
- الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع (النفعية والطقوسية) لتعرض الشباب للدراما عبر المنصات الرقمية والإشباع المتحققة منها.
- الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الشباب الجامعي للدراما عبر المنصات الرقمية والآثار الاجتماعية والأكاديمية المترتبة على ذلك.
- الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في القيم المتكونة لديهم وفقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع- الحالة الاجتماعية - العمر- المرحلة الدراسية الحالية - الكلية التي ينتسب إليها- المستوى الاقتصادي)

#### حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على جامعة الملك سعود في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود.
- الحدود الزمنية: تحددت الحدود الزمنية في الفترة من 2023/9/1م وحتى 2024/2/10م. وهي الفترة التي خصصت لإعداد الاستبانة وتوزيعها على عينة الدراسة لجمع البيانات وإجراء عمليات التحليل الإحصائي، وكتابة نسخة الدراسة النهائية.



### متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: ويتمثل في تعرض الشباب الجامعي السعودي للسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية.

المتغير التابع: ويتمثل في اتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو تأثير المحتوى المقدم من الدراما عبر المنصات الرقمية على القيم.

المتغيرات الوسيطة: وتتمثل في الخصائص الديموغرافية للشباب عينة الدراسة.

### الإجراءات المنهجية:

#### - منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى دراسات المنهج الوصفي في البحوث العلمية والذي " .. يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كفيًا أو تعبيراً كمياً " (عبيدات، 1997: ص 219)، وقد استخدم الباحث الأسلوب المسحي لملائمته لأهداف الدراسة وتساؤلاتها.

#### - مجتمع الدراسة والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة وطالبات جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية التي تقع في مدينة الرياض. ويبلغ عدد الطلبة المقيدون في الجامعة للعام الدراسي 1442هـ، وفقا لتقرير وكالة الأنباء السعودية (2021)، (63891) طالبا وطالبة. وقد تم اختيار جامعة الملك سعود للأسباب التالية:

- 1- تعتبر الجامعة أول وأكبر جامعات المملكة وتتعدت عادة بأمر الجامعات السعودية.
- 2- نظرا لموقعها في العاصمة الرياض فإنها تتضمن تنوعا واختلافا بين الطلبة الدارسين من حيث البيئة الاجتماعية والثقافية. حيث ينتسب إليها عدد من الطلبة والطالبات من مختلف مناطق المملكة.
- 3- تقوم الجامعة بتدريس عددا كبيرا من البرامج والتخصصات الأكاديمية المتنوعة.
- 4- سهولة الوصول إلى بيانات عينة الدراسة وإمكانية إجراء الدراسة نظرا لعمل الباحث في الجامعة.

بلغ حجم العينة (772) مفردة، وقد تم اختيار العينة وفقا لأسلوب العينة العشوائية والتي تخضع لشرط محدد وهو " .. أن تتوفر لدى كل فرد من أفراد المجتمع الأصلي الفرصة المكافئة لكل فرد آخر في أن يتم اختياره للعينة دون أي تحيز أو تدخل من قبل الباحث" (عبيدات، 1997: ص113). ولتحقيق هذه الشرط فقد قام الباحث بالتواصل مع لجنة أخلاقيات البحث العلمي في الجامعة بغرض الموافقة على إجراء البحث والقيام بإرسال استبانة الدراسة لجميع الطلبة والطالبات المقيدون في الجامعة للعام الدراسي 1445هـ، عبر البريد الإلكتروني الجامعي، وحصل الباحث على هذا العدد من الاستجابات وفق ما أتيت له في مدة جمع البيانات.

- خصائص عينة الدراسة:

يوضح الجدول التالي خصائص وبيانات عينة الدراسة.

جدول رقم (1)

الخصائص	الفئات	ك	%
النوع	ذكر	424	54.92
	أنثى	348	45.08
	المجموع	772	100.00
الحالة الاجتماعية	أعزب/عزباء.	729	94.43
	متزوج/متزوجة.	37	4.79
	مطلق/ مطلقه.	6	0.78
	المجموع	772	100.00
العمر	18 إلى أقل من 20 سنة	620	80.31
	من 20 سنة إلى أقل من 25 سنة	82	10.62
	من 25 سنة إلى 35 سنة	70	9.07
	المجموع	772	100.00
المرحلة الدراسية الحالية	بكالوريوس	704	91.19
	ماجستير	52	6.74
	دكتوراه	16	2.07
	المجموع	772	100.00
الكلية التي تنتسب إليها	الكلية الإنسانية	233	30.18
	الكلية العلمية	364	47.15
	الكلية الصحية	175	22.67
	المجموع	772	100.00
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 5000	139	18.01
	من 5000 إلى أقل من 10000	135	17.49
	من 10000 إلى أقل من 15000	169	21.89
	من 15000 إلى أقل من 20000	122	15.80
	20000 ريال فأكثر	207	26.81
	المجموع	772	100.00

وفقا للجدول السابق يتضح ما يلي:

- جاءت نسبة الذكور من الشباب الجامعي عينة الدراسة بمقدار 54.92%، بينما جاءت نسبة الإناث 45.08%.

- بالنسبة لفئة (الحالة الاجتماعية) للمبحوثين عينة الدراسة، فقد جاءت فئة (أعزب/عزباء) في المرتبة الأولى بين فئات الحالة الاجتماعية بنسبة مئوية قدرها 94.43% من إجمالي عينة الدراسة، تلتها فئة (المتزوجين) بنسبة 4.79%، ثم فئة (المطلقين) بنسبة 0.78%.

- بالنسبة لفئة (العمر) لعينة الدراسة: احتلت فئة (18 إلى أقل من 20 سنة) المرتبة الأولى بين فئات العمر بنسبة مئوية قدرها 80.31%، تلتها فئة (من 20 سنة إلى أقل من 25 سنة) بنسبة 10.62%، وأخيراً فئة (من 25 سنة إلى 35 سنة) بنسبة 9.07% من إجمالي العينة.

- بالنسبة لفئة (المرحلة الدراسية الحالية) للمبحوثين عينة الدراسة: احتلت فئة (بكالوريوس) المرتبة الأولى بين فئات المستوى التعليمي بنسبة مئوية قدرها 91.19% من إجمالي عينة الدراسة، تلتها فئة (ماجستير) بنسبة 6.74%، وأخيراً فئة (دكتوراه) بنسبة 2.07% من إجمالي العينة.

- بالنسبة لفئة (الكلية التي تنتسب إليها) المبحوثين عينة الدراسة: جاءت فئة منتسبي (الكليات العلمية) في المرتبة الأولى بينهم بنسبة مئوية قدرها 47.15% من إجمالي عينة الدراسة، تلتها فئة منتسبي (الكليات الإنسانية) بنسبة 30.18%، وأخيراً فئة منتسبي (الكليات الصحية) بنسبة 22.67% من إجمالي العينة.

- بالنسبة لفئة (الدخل الشهري للأسرة) التي تنتمي إليها عينة الدراسة: جاءت فئة أصحاب الدخل (20000 ريال فأكثر) في المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها 26.81% من إجمالي عينة الدراسة، تلتها فئة أصحاب الدخل (من 10000 إلى أقل من 15000) بنسبة 21.89%، تلتها فئة أصحاب الدخل (أقل من 5000) بنسبة 18.01% تلتها فئة أصحاب الدخل (من 5000 إلى أقل من 10000) بنسبة 17.49%، وأخيراً فئة أصحاب الدخل (من 15000 إلى أقل من 20000) بنسبة 15.80% من إجمالي العينة.

#### أداة جمع البيانات:

تم استخدام الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع بيانات الدراسة، وقد تم تصميمها بناء على أهداف الدراسة وتساؤلاتها. وتم ارسال الرابط الإلكتروني للجنة أخلاقيات البحث العلمي في الجامعة لإصدار الموافقة الرسمية على إجراء البحث ولتتولى ارسال الرابط على بريد مجتمع الدراسة.

#### صدق أداة الدراسة وثباتها:

قام الباحث بتصميم الاستبانة وذلك بالرجوع إلى الإطار النظري والمعرفي، والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

#### أ- الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض الاستبانة بعد تحديد فئات التحليل تحديداً دقيقاً على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات الإعلام وأقسامها المختلفة، لإبداء الرأي في صلاحية الاستمارات، وذلك للتأكد من دقة ووضوح استمارة الاستقصاء وإمكانية تحقيقها لأهداف

الدراسة. وفي ضوء آراء المحكمين أجرى الباحث التعديلات على الاستبانة حتى أصبحت في صورتها النهائية<sup>(1)</sup>.

#### ب- صدق المحتوى:

للتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والكتب والأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.

- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات، للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الصلة بمشكلة الدراسة.

#### ج- اختبار الثبات Stability

للتحقق من هذا النوع من الثبات اعتمد الباحث معامل ألفا كرونباخ، حيث يوضح الجدول التالي معاملات الثبات للاستبيان الخاص بالدراسة على النحو التالي:

#### جدول رقم (2)

#### يوضح معامل الثبات للاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	الفترة التي تشاهد فيها عينة الدراسة المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية	4	0.794
2	صحة مشاهدة المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية	4	0.832
3	أنواع المسلسلات التي يفضل عينة الدراسة مشاهدتها عبر المنصات الرقمية	7	0.795
4	القوالب الدرامية التي تفضل عينة الدراسة مشاهدتها	6	0.807
5	دوافع مشاهدة الشباب الجامعي عينة الدراسة للدراما المقدمة عبر المنصات الرقمية	17	0.905
6	الإشباع المتحققة من مشاهدة الشباب الجامعة للدراما المقدمة عبر المنصات الرقمية	14	0.912
7	اتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو تأثير المحتوى المقدم من الدراما عبر المنصات الرقمية على القيم	25	0.878
	اجمالي الثبات لجميع المحاور	101	0.846

تشير قيمة معامل الثبات إلى استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه حيث إنه إذا ما أعيدت الاستبانة على نفس العينة فإن المقياس يعطى نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المقياس، وتشير قيم معامل ألفا كرونباخ في الجدول السابق لارتفاع قيم معاملات الثبات للاستبيان المستخدم في الدراسة، حيث بلغ معامل الثبات لإجمالي المحاور (0.846) لعدد العبارات. بينما تراوحت قيم معامل ثبات المحاور من (0.794) كحد أدنى إلى (0.912) كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يجعل هناك إمكانية في الاعتماد عليها في الدراسة.

### أساليب القياس المستخدمة في الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على عدة مقاييس قام بإعدادها بناءً على اطلاعه على الدراسات السابقة ووفق الإطار النظري للدراسة (نظرية الاستخدامات والاشباع)، وهي المقاييس الآتية:

#### 1- مقياس دوافع تعرض المبحوثين من الشباب الجامعي للدراما المقدمة عبر المنصات الرقمية:

تم قياس دوافع تعرض المبحوثين للدراما المقدمة عبر المنصات الرقمية من خلال استخدام الباحث مقياساً تجميعياً مكوناً من 17 عبارة، منها 8 عبارات تُعبر عن الدوافع النفعية، و9 عبارات تُعبر عن الدوافع الطقوسية. ومن واقع استجابات المبحوثين عينة الدراسة على عبارات مقياس دوافع التعرض تم تحديد فئات لهذه الدوافع كما يلي:

• دوافع ضعيفة من 17 لأقل من 28.

• دوافع متوسطة من 29 لأقل من 39.

• دوافع قوية من 40 لأقل من 51.

حيث إن المدى =  $51-17=34$ .

وطول الفئة  $3/34=11.3$ .

#### 2- مقياس الإشباع المتحققة من مشاهدة الشباب الجامعي للدراما المقدمة عبر المنصات الرقمية:

تم قياس الإشباع المتحققة من مشاهدة الشباب الجامعي للدراما المقدمة عبر المنصات الرقمية من خلال استخدام الباحث مقياساً تجميعياً مكوناً من 14 عبارة، منها 7 عبارات تُعبر عن الإشباع الاجتماعي، و7 عبارات تُعبر عن الإشباع التوجيهية. ومن واقع استجابات المبحوثين عينة الدراسة على عبارات مقياس الإشباع المتحققة تم تحديد فئات لهذه الدوافع كما يلي:

• اشباع منخفض من 14 لأقل من 23.

• دوافع متوسطة من 24 لأقل من 32.

• دوافع مرتفعة من 33 لأقل من 42.

حيث إن المدى =  $42-14=28$ .

وطول الفئة  $3/28=9.3$ .

#### 3- مقياس اتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو تأثير المحتوى المقدم من الدراما عبر المنصات الرقمية على القيم:

تم قياس اتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو تأثير المحتوى المقدم من الدراما عبر المنصات الرقمية على القيم من خلال استخدام الباحث مقياساً تجميعياً مكوناً من 25 عبارة.

ومن واقع استجابات المبحوثين عينة الدراسة على عبارات مقياس الاتجاهات نحو تأثير المحتوى المقدم على القيم تم تحديد فئات لهذه الدوافع كما يلي:

- تأثيرات منخفضة من 25 لأقل من 41.
- تأثيرات متوسطة من 42 لأقل من 58.
- تأثيرات مرتفعة من 59 لأقل من 75.

حيث إن المدى =  $75 - 25 = 50$ .

وطول الفئة  $3/50 = 16.66$ .

**المعالجة الإحصائية للبيانات:**

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (Statistical Package for Social Science) "SPSS". وبناء عليه تم عمل مقاييس وصفية تشمل الجداول والتوزيعات التكرارية، والمقاييس التجميعية، وتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من متغيرات الدراسة وفق الآتي:

- التكرارات البسيطة Frequency والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean والانحراف المعياري Std. Deviation.
- الأوزان النسبية: وذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابي لمقياس ليكرت الثلاثي ثم ضرب النتائج  $\times 100$ ، ثم قسمة النتائج على الحد الأقصى لدرجات المقياس
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة أو النسبة. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.300، ومتوسطة إذا كانت ما بين 0.300: 0.600، وقوية إذا كانت أكثر من 0.600.
- اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين والمعروف اختصاراً باختبار "ت" أو (T- Test).
- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) والمعروف اختصاراً ANOVA، أو اختبار "ف" وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصاراً باسم (LSD) لمعرفة مصدر الفروق والتباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت اختبار (ANOVA) وجود فروق دالة إحصائية بينها.

### مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة:

سيعتمد الباحث على مستوى دلالة يبلغ 0.05، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه، وبناء على ذلك سيتم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

#### 1- درجة مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات المقدمة المنصات الرقمية:

##### جدول رقم (3)

درجة المشاهدة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائمًا	237	30.70	2.0803	0.72658
أحيانًا	360	46.63		
نادرًا	175	22.67		
المجموع	772	100.00		

تشير بيانات الجدول السابق إلى درجة مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات من خلال المنصات الرقمية، والتي جاءت تحمل اتجاهًا متوسطًا بمتوسط حسابي (2.0803)، حيث جاءت المشاهدة غير المنتظمة (أحيانًا) في الترتيب الأول بنسبة 46.63%، تلتها المشاهدة (الدائمة) بنسبة 30.70%، وأخيرًا جاءت المتابعة (نادرًا) بنسبة 22.67%. وتدل هذه النتيجة على أن المسلسلات تحتل حيزاً هاماً في حياة الشباب الجامعي وذلك لقدرتها تأثيرها على المتلقين، واعتبارها إحدى طرق الترفيه، وساحة لعرض الأفكار، وقد تُستغل لخدمة الأفكار الاجتماعية والسياسية والدينية والفكرية ونشرها خاصة مع الشباب.

#### 2- المنصات الرقمية التي تتابعها عينة الدراسة لمشاهدة المسلسلات (2):

##### جدول رقم (4)

المنصات الرقمية التي تتابعها عينة الدراسة لمشاهدة المسلسلات	ك	%
نتفليكس Netflix	580	75.13
ستارز بلاي Starz Play	230	29.79
شاهد نت ام بي سي MBC	112	14.51
او اس ان OSN	51	6.61
جوي Jawy Tv	41	5.31
منصات أخرى	30	3.89
جملة من سُئلوا	772	

في سؤال يحتمل اختيار أكثر من بديل جاءت منصة (نتفليكس Netflix) في الترتيب الأول بين المنصات الرقمية الأكثر استخدامًا ومتابعة من قبل عينة الدراسة بنسبة 75.13%، حيث أن منصة نتفليكس تقدم الكثير من عوامل التحفيز لجذب عدد أكبر من المراهقين لمشاهدة مسلسلاتها من خلال: التنوع في المحتوى الدرامي، وفرة المواد الدرامية وجودتها الفنية وتقديم أجزاء كاملة من المسلسلات في وقت واحد، وتجسيد الشخصيات من خلال ممثلين

يتشابهون في العمر والتعليم مع الجمهور المشاهد، بالإضافة إلى عدم وجود إعلانات، فكل ذلك أدى إلى جذب عدد كبير من المراهقين للمشاهدة. تصدر منصة نتفلكس في المتابعة جاء متفقا مع دراسة كل من العميري (2022) وسلامة (2022) وأبو السعود (2021) وأماني مصطفى (2021) ومحمد أحمد (2021) ورهام صلاح الدين (2020). وجاءت منصة (ستارز بلاي Starz Play) في الترتيب الثاني بنسبة 29.79%، وهي نتيجة مختلفة عن الدراسات السابقة حيث كانت نسبة متابعيها متدنية، وفي بعض الدراسات لم تكن متاحة لاختيار عينة الدراسة، وهذا ربما يعطي مؤشرا على انفتاح الشباب الجامعي السعودي على خيارات أخرى ربما يجدون فيها ما يشبع حاجاتهم. جاءت في الترتيب الثالث منصة (شاهد نت ام بي سي MBC) بنسبة 14.51%، وهذه النسبة قليلة جدا مقارنة ببعض الدراسات السابقة التي أظهرت نسبة عالية لمشاهدة منصة شاهد لدرجة أنها حلت في المرتبة الثانية بعد نتفلكس في دراسات كل من العميري وأماني مصطفى وأبو السعود. وفي الترتيب الرابع جاءت منصة (او اس ان OSN) بنسبة 6.61%، وفي الترتيب السادس جاءت منصة (جوي Jawy Tv) بنسبة 5.31%، وأخيراً جاءت منصة (منصات أخرى) بنسبة 3.89%.

**3- معدل التعرض اليومي للمسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية:**

#### جدول رقم (5)

معدل التعرض اليومي للمسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية	ك	%
حسب الظروف	405	52.46
يوم واحد في الأسبوع	72	9.33
يومان إلى ثلاثة أيام في الأسبوع	136	17.62
أربعة أيام إلى خمسة أيام في الأسبوع	49	6.35
سنة أيام في الأسبوع	10	1.30
يومياً	100	12.95
المجموع	772	100.00

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن من يتعرضون للمسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية من عينة الدراسة (حسب الظروف) خلال الأسبوع جاءوا في المرتبة الأولى بنسبة 52.46%، بينما جاءت نسبة 17.62% من عينة الدراسة يتعرضون لها (يومان إلى ثلاثة أيام في الأسبوع)، ثم جاء في الترتيب الثالث من يتعرض لها (يومياً) بنسبة 12.95%، ثم جاء في الترتيب الرابع من يتعرض لها (يوم واحد في الأسبوع) بنسبة 9.33%، ثم جاء في الترتيب الخامس من يتعرض لها (أربعة أيام إلى خمسة أيام في الأسبوع) بنسبة 6.35%، وأخيراً جاءت نسبة من يتعرضون لها (سنة أيام في الأسبوع) بمقدار 1.30%.



4- عدد الساعات التي تقضيها عينة الدراسة في مشاهدة المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية يومياً:

جدول رقم (6)

عدد الساعات التي تقضيها عينة الدراسة في مشاهدة المسلسلات	ك	%
حسب الظروف	229	29.66
أقل من ساعة	128	16.58
من ساعة إلى أقل من 3 ساعات	328	42.49
من 3 ساعات إلى أقل من 6 ساعات	79	10.23
أكثر من 6 ساعات	8	1.04
المجموع	772	100.00

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن من يتعرضون للمسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية من عينة الدراسة (من ساعة إلى أقل من 3 ساعات) في اليوم الواحد جاءوا في المرتبة الأولى بنسبة 42.49%، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أماني مصطفى (2021) ودراسة محمد أحمد (2021) بينما جاءت نسبة 29.66% من عينة الدراسة يتعرضون لها (حسب الظروف)، ثم جاء في الترتيب الثالث من يتعرض لها (أقل من ساعة) بنسبة 16.58%، ثم جاء في الترتيب الرابع من يتعرض لها (من 3 ساعات إلى أقل من 6 ساعات) بنسبة 10.23%، وأخيراً جاءت نسبة من يتعرضون للدراما (أكثر من 6 ساعات) بمقدار 1.04%.

5- الوسائل المفضلة لدى عينة الدراسة لمشاهدة المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية:

جدول رقم (7)

الوسائل المفضلة لدى عينة الدراسة لمشاهدة المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية	ك	%
الشاشة التلفزيونية الذكية	259	33.55
الهاتف الجوال	183	23.70
الجهاز اللوحي Tablet أو الأيباد	177	22.93
اللابتوب	112	14.51
الكمبيوتر المنزلي	41	5.31
المجموع	772	100.0

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن (الشاشة التلفزيونية الذكية) جاءت في الترتيب الأول بين الوسائل المفضلة لدى عينة الدراسة لمشاهدة المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية بنسبة 33.55%، يليها (الهاتف الجوال) في الترتيب الثاني بنسبة 23.70%، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من السلمي (2022) ودراسة أماني مصطفى (2021)، بينما اختلفت النتيجة مع دراستي كل من نهلة حلمي (2022) و محمد أحمد (2021) حيث جاءت الهواتف الذكية في المرتبة الأولى ثم الشاشات الذكية. جاء في الترتيب الثالث للوسائل

(الجهاز اللوحي Tablet أو الأيباد) بنسبة 22.93%، وفي الترتيب الرابع جاء (اللابتوب) بنسبة 14.51%، وأخيراً جاء (الكمبيوتر المنزلي) بنسبة 5.31%.  
6- أنسب الفترات التي تشاهد فيها عينة الدراسة المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية:

جدول رقم (8)

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة						
				أبداً		أحياناً		دائماً		
				%	ك	%	ك	%	ك	
متوسط	71.45	0.72838	2.1438	20.34	157	44.95	347	34.72	268	فترة المسهرة "5-10" صباحاً
متوسط	68.00	0.66187	2.0402	19.95	154	55.09	433	23.96	185	الفترة المسائية "10-5" مساءً ما بعد المغرب وحتى الساعة العاشرة.
منخفض	53.23	0.64193	1.5972	48.83	377	42.62	329	8.55	66	فترة الصباح "10-5" صباحاً
منخفض	51.94	0.59437	1.5583	49.48	382	45.21	349	5.31	41	فترة الضحى والظهيرة "10-5" مساءً

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن (فترة المسهرة "5-10" صباحاً) جاءت في المرتبة الأولى لأنسب الفترات التي تشاهد فيها عينة الدراسة المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية، حيث جاء الاتجاه العام للمشاهدة في هذه الفترة متوسطاً بمتوسط حسابي 2.1438، ووزن نسبي 71.45.

كما جاءت في المرتبة الثانية (الفترة المسائية "10-5" مساءً ما بعد المغرب وحتى الساعة العاشرة)، حيث جاء الاتجاه العام للمشاهدة في هذه الفترة متوسطاً بمتوسط حسابي 2.0402، ووزن نسبي 68. في المرتبة الثالثة جاءت (فترة الصباح "10-5" صباحاً)، حيث جاء الاتجاه العام للمشاهدة في هذه الفترة منخفضاً بمتوسط حسابي 1.5972، ووزن نسبي 53.23. وفي المرتبة الرابعة جاءت (فترة الضحى والظهيرة "10-5" مساءً)، حيث جاء الاتجاه العام للمشاهدة في هذه الفترة منخفضاً بمتوسط حسابي 1.5583، ووزن نسبي 51.94. ويُرجح الباحث أن هذه النتيجة تعود إلى أن عينة الدراسة من الطلاب فمن الطبيعي جداً أن تكون فترة الصباح والظهيرة من الفترات التي يتواجدون فيها بجامعاتهم باستثناء أيام العطلات. وتتفق هذه النتيجة في الفترة التي جاءت في المرتبتين الأولى والثانية مع دراسة السلمي (2022) ودراسة محمد أحمد (2021).  
7- صحة مشاهدة المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية:

جدول رقم (9)

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة						
				أبداً		أحياناً		دائماً		
				%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	88.25	0.61347	2.6477	7.38	57	20.47	158	72.15	557	بفردى
متوسط	61.13	0.65500	1.8342	31.09	240	54.40	420	14.51	112	مع العائلة
متوسط	60.01	0.64553	1.8005	32.77	253	54.40	420	12.82	99	مع الأصدقاء/ الصديقات
منخفض	49.52	0.58609	1.4858	56.09	433	39.25	303	4.66	36	مع الأقارب

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المشاهدة (بمفردهم) جاءت في المرتبة الأولى لصحبة مشاهدة المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية، حيث جاء الاتجاه العام لهذا النمط مرتفعاً بمتوسط حسابي 2.6477، ووزن نسبي 88.25. وفي المرتبة الثانية جاءت المشاهدة (مع العائلة)، حيث جاء الاتجاه العام لهذا النمط متوسطاً بمتوسط حسابي 1.8342، ووزن نسبي 61.13. أما في المرتبة الثالثة فجاءت المشاهدة (مع الأصدقاء/ الصديقات)، حيث جاء الاتجاه العام لهذا النمط متوسطاً بمتوسط حسابي 1.8005، ووزن نسبي 60.01. في المرتبة الرابعة جاءت المشاهدة (مع الأقارب)، حيث جاء الاتجاه العام لهذا النمط منخفضاً بمتوسط حسابي 1.4858، ووزن نسبي 49.52.

لاحظ الباحث أن المشاهدة المنفردة تعد سمة بارزة لمشاهدة دراما المنصات الرقمية حيث أشارت نتائج عدد من الدراسات إلى تفضيل المشاهدة الفردية (السلمي 2022، سلامة 2022، عيشة 2022، أماني مصطفى 2021، محمد أحمد 2021). وكان الباحث قد لاحظها سابقاً في دراسة قام بها سابقاً عن علاقة المرأة السعودية بدراما المنصات الرقمية (الثقل 2022). لذلك فقد اجتهد الباحث في هذه الدراسة بوضع سؤال اختياري لتحديد عينة الدراسة أسباب المشاهدة المنفردة، وقد جاءت الاستجابة كما هو مبين في الجزء التالي.

#### 8- أسباب المشاهدة المنفردة:

عند سؤال المبحوثين في سؤال اختياري مفتوح عن أسباب رغبتهم أو تفضيلهم للمشاهدة المنفردة، جاءت الاستجابة بحدود (300) إجابة. وظهر للباحث أن هناك تفاوتاً في الأسباب وبعد قراءة وتحليل الإجابات أمكن عرضها كالتالي:

أولاً: الأسباب التي تتعلق باختيار نوعية تجربة المشاهدة: هذه الأسباب تتضمن الرغبة في المتعة الانفرادية، الرغبة في عدم الإزعاج والهدوء أثناء المشاهدة، والرغبة في التركيز وكذلك القدرة على التحكم في عملية التوقف والإعادة.

ثانياً: الأسباب التي تتعلق بالعائلة: وتتضمن الأسباب عدم وجود اهتمام مشترك من قبل العائلة بمشاهدة المسلسلات بشكل عام أو المسلسلات التي يفضلها المبحوثون، وكذلك وجود بعض المشاهد المخرجة التي لا يمكن مشاهدتها مع أحد. وكذلك اختلاف أوقات المبحوث عن أوقات العائلة مما يعيق المشاهدة الجماعية، وتتضمن كذلك طبيعة حياة بعض المبحوثين الذين يعيشون لوحدهم.

ثالثاً: الأسباب التي تتعلق بالوسيلة: حيث يصعب المشاهدة الجماعية في حالة استخدام الهاتف الذكي من قبل المبحوث في مشاهدة المسلسلات. ورغبتهم في المشاهدة عبر استخدام سماعات الهاتف.

9 - أنواع المسلسلات التي تفضل عينة الدراسة مشاهدتها عبر المنصات الرقمية وفقاً لجنسية المسلسل:

جدول رقم (10)

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التقدير						أنواع المسلسلات من حيث الجنسية
				أبداً		أحياناً		دائماً		
				%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	81.04	0.69589	2.4313	11.92	92	33.03	255	55.05	425	المسلسلات الأمريكية.
متوسط	62.26	0.70804	1.8679	32.51	251	48.19	372	19.30	149	المسلسلات السعودية.
متوسط	61.87	0.69559	1.8562	32.38	250	49.61	383	18.01	139	المسلسلات الأوربية بريطانيا/هولندا/أستراليا/فرنسا
متوسط	59.41	0.69782	1.7824	37.56	290	46.63	360	15.80	122	المسلسلات العربية.
منخفض	53.45	0.75776	1.6036	56.35	435	26.94	208	16.71	129	المسلسلات الآسيوية الهندية/الكورية/ اليابانية/ الصينية
منخفض	49.09	0.70244	1.4728	64.90	501	22.93	177	12.18	94	المسلسلات التركية.
منخفض	45.50	0.59504	1.3653	69.56	537	24.35	188	6.09	47	المسلسلات المكسيكية.

تفسير بيانات الجدول السابق إلى أن (المسلسلات الأمريكية) جاءت في المرتبة الأولى بين أنواع الدراما التي تفضل عينة الدراسة مشاهدتها عبر المنصات الرقمية، حيث تحمل اتجاهاً مرتفعاً بمتوسط حسابي 2.4313، حيث بلغت نسبة من يفضلها دائماً 55.05%، كما بلغت من يفضلها أحياناً 33.02%، في حين بلغت نسبة من لا يفضلها 11.92% من إجمالي عينة الدراسة. وقد تعود هذه النتيجة كما يرى الباحث إلى أن المسلسلات الأمريكية تخلق حالة الإبهار بما تملكه من امكانيات مادية وفنية كبيرة، قادرة على خلق مشاهد وأحداث مذهلة، تجذب إليها المشاهدين من الشباب. في المرتبة الثانية جاءت (المسلسلات السعودية)، حيث تحمل اتجاهاً متوسطاً بمتوسط حسابي 1.8679، حيث بلغت نسبة من يفضلها دائماً 19.30%، كما بلغت من يفضلها أحياناً 48.19%، في حين بلغت نسبة من لا يفضلها 32.51% من إجمالي عينة الدراسة. ويرى الباحث بأن تقدم المسلسلات السعودية في المرتبة الثانية قد يعكس حالة الازدهار في الإنتاج السعودي للمسلسلات مؤخراً وتميزها بحكايات وقصص ومواضيع ترتبط بالمجتمع السعودي وخصوصاً فئة الشباب الذين يشكلون عينة هذه الدراسة. أما في المرتبة الثالثة فجاءت (المسلسلات الأوربية بريطانيا/هولندا/أستراليا/فرنسا)، حيث تحمل اتجاهاً متوسطاً بمتوسط حسابي 1.8562، حيث بلغت نسبة من يفضلها دائماً 18.01%، كما بلغت من يفضلها أحياناً 49.61%، في حين بلغت نسبة من لا يفضلها 32.38% من إجمالي عينة الدراسة. وفي المرتبة الرابعة جاءت (المسلسلات العربية)، حيث تحمل اتجاهاً متوسطاً بمتوسط حسابي 1.7824، حيث بلغت نسبة من يفضلها دائماً 15.80%، كما بلغت من يفضلها أحياناً 49.61%، في حين بلغت نسبة من لا يفضلها 37.56% من إجمالي عينة الدراسة. تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عيشة (2022) ودراسة العميري (2022) ودراسة سلامة (2022) ودراسة محمد أحمد

(2021)، واختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة نصر (2022) التي جاءت فيها الدراما العربية أولاً.

**10- أنواع المسلسلات من حيث القوالب الدرامية التي تفضل عينة الدراسة من الشباب الجامعي مشاهدتها:**

**جدول رقم (11)**

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التفضيل						أنواع المسلسلات من حيث القوالب الدرامية
				أيضاً		أحياناً		دائمًا		
				%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	83.71	0.64715	2.5117	8.42	65	31.99	247	59.59	460	مسلسلات الجرائم والتحقيقات.
متوسط	75.90	0.71366	2.2772	15.41	119	41.45	320	43.13	333	المسلسلات الكوميديّة.
متوسط	72.75	0.68261	2.1826	15.80	122	50.13	387	34.07	263	المسلسلات الدرامية الواقعية.
متوسط	67.74	0.78424	2.0324	29.15	225	38.47	297	32.38	250	المسلسلات التاريخية.
متوسط	60.01	0.80472	1.8005	44.30	342	31.35	242	24.35	188	مسلسلات الرعب.
متوسط	55.78	0.73608	1.6736	48.70	376	35.23	272	16.06	124	المسلسلات الرومانسية والعاطفية.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن (مسلسلات الجرائم والتحقيقات) جاءت في المرتبة الأولى بين القوالب الدرامية التي يفضل الشباب الجامعي عينة الدراسة مشاهدتها عبر المنصات الرقمية، حيث تحمل اتجاهًا مرتفعًا بمتوسط حسابي 2.5117، وفي المرتبة الثانية جاءت (المسلسلات الكوميديّة)، حيث تحمل اتجاهًا متوسطًا بمتوسط حسابي 2.2772. أما في المرتبة الثالثة فجاءت (المسلسلات الدرامية الواقعية)، حيث تحمل اتجاهًا متوسطًا بمتوسط حسابي 2.1826. وفي المرتبة الرابعة جاءت (المسلسلات التاريخية)، حيث تحمل اتجاهًا متوسطًا بمتوسط حسابي 2.0324. جاءت نتيجة هذه الدراسة متفقة ومتطابقة مع نتيجة دراسة السلمي (2022) التي طبقت أيضًا على الشباب الجامعي السعودي وكانت منصة نتفلكس أنموذجًا للدراسة. واختلفت الدراسة في نتائجها مع كل من دراسة نصر (2022) ودراسة أبو السعود (2021) وهذا الاختلاف يفسره الباحث باختلاف العينة حيث طبقت الدراسات على عينة من الشباب المصري.

**11- عدد الحلقات التي تشاهدها عينة الدراسة عادة في الجلسة الواحدة في اليوم:**

**جدول رقم (12)**

%	ك	عدد الحلقات التي تشاهدها عينة الدراسة عادة في الجلسة الواحدة في اليوم
23.32	180	حلقة واحدة في الجلسة الواحدة
54.02	417	حلقتان إلى ثلاث حلقات في الجلسة الواحدة
13.08	101	أربع إلى خمس حلقات في الجلسة الواحدة
6.22	48	أكثر من خمس حلقات في الجلسة الواحدة
3.37	26	موسم كامل Season في الجلسة الواحدة
100.00	772	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن من يشاهدون (حلقتان إلى ثلاث حلقات في الجلسة الواحدة) جاءوا في الترتيب الأول بنسبة 54.02%، بينما جاء من يشاهدون (حلقة واحدة في الجلسة الواحدة) في الترتيب الثاني بنسبة 23.32%، ثم جاء في الترتيب الثالث من يشاهدون (أربع إلى خمس حلقات في الجلسة الواحدة) بنسبة 13.08%، ثم جاء في الترتيب الرابع من يشاهدون (أكثر من خمس حلقات في الجلسة الواحدة) بنسبة 6.22%، وأخيراً جاءت نسبة من يشاهدون (موسم كامل Season في الجلسة الواحدة) بمقدار 3.37%. اتفقت النتائج مع دراسة السلمي (2022) والتي طبقت على الشباب الجامعي السعودي في مشاهدته لمنصة نتفلكس.

استناداً على تعريف ظاهرة شره المشاهدة (Bing Watching)، بمشاهدة ثلاث حلقات فأكثر في جلسة واحدة، فإن بيانات الجدول السابق تشير إلى احتمالية عالية بوجود ظاهر شره المشاهدة بين عينة الدراسة، حيث أن أغلبية العينة (54,02%) تشاهد حلقتين إلى ثلاث حلقات في الجلسة الواحدة.

12 - عدد مرات تكرار عينة الدراسة لما يشاهدونه من المسلسلات في الجلسة الواحدة خلال الشهر:

جدول رقم (13)

مرات تكرار عينة الدراسة لما يشاهدونه من المسلسلات في الجلسة الواحدة خلال الشهر	ك	%
مرة واحدة	136	17.62
مرتان إلى ثلاث	233	30.18
أربع مرات إلى خمس مرات	183	23.70
ست مرات إلى سبع مرات	54	6.99
أكثر من سبع مرات	166	21.50
المجموع	772	100.00

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن تكرار عينة الدراسة لما يشاهدونه من المسلسلات في الجلسة الواحدة خلال الشهر (مرتان إلى ثلاث) قد جاء في الترتيب الأول بنسبة 30.18%، وهذه النتيجة مما يعزز من احتمالية وجود ظاهرة شره المشاهدة حيث تكرر سلوك المشاهدة السابق مرتين إلى ثلاث في الشهر. بينما جاء من يكررونه (أربع مرات إلى خمس مرات) في الترتيب الثاني بنسبة 23.70%، ثم جاء في الترتيب الثالث من يكررونه (أكثر من سبع مرات) في الشهر بنسبة 21.50%، ثم جاء في الترتيب الرابع من يكرره (مرة واحدة) بنسبة 17.62%، وأخيراً جاءت نسبة من يكرره (ست مرات إلى سبع مرات) بمقدار 6.99%.

13- مقياس كثافة تعرض عينة الدراسة للسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية:

جدول رقم (14)

مقياس كثافة التعرض	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفض	307	39.77	1.7085	0.64768
متوسط	383	49.61		
مرتفع	82	10.62		
المجموع	772	100.00		

بناءً على الأسئلة السابقة الخاصة بمعدل استخدام المنصات الرقمية والمتابعة اليومية للسلسلات التي يشاهدها عينة الدراسة في المرة الواحدة، تم بناء مقياس لكثافة التعرض والذي أظهر أن الاتجاه العام لكثافة تعرض عينة الدراسة جاء متوسطاً بوجه عام بمتوسط حسابي (1.7085) وجاء متوسطي التعرض في الترتيب الأول وذلك بنسبة 49.61%، بينما جاءت نسبة منخفضي التعرض في الترتيب الثاني بمقدار 39.77%، وأخيراً جاءت نسبة مرتفعي التعرض بمقدار 10.62% من عينة الدراسة.

14- دوافع مشاهدة عينة الدراسة للسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية:

جدول رقم (15)

الدرجة	درجة الموافقة									
	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تعرف من خلال السلسلات على ثقافت أخرى	229	29.66	280	36.27	169	21.89	43	5.57	51	6.61
الرغبة في تعلم أشياء جديدة في الحياة من خلال الأحداث والشخصيات	204	26.42	231	29.92	207	26.81	62	8.03	68	8.81
تجلبس على افلاحة بالحبيبة من السلسلات	79	10.23	220	28.5	246	31.87	106	13.73	121	15.67
التعرف بقلي جزء من المجتمع من حولي	69	8.94	155	20.08	282	36.53	138	17.88	128	16.58
لا اريد ان اتون بعيدة عن المناقشات والأراء التي يفرض فيها الزملاء والأصدقاء أو الأقارب حول السلسلات المعروضة	72	9.33	161	20.85	228	29.53	166	21.5	145	18.78
التعرف بثقافة بمشاهدة السلسلات	279	36.14	268	34.72	135	17.40	42	5.44	48	6.22

الاتجاه	الوزن النسبي	الاحراف المعاري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة								الدوافع		
				غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق			موافق بشدة	
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		%	ك
محايد	66.89	1.15938	3.3446	8.94	69	11.27	87	33.94	262	28.11	217	17.75	137	تجلبني مشاهدة المسلسلات العربية بلهجة والأزياء
موافق	77.9	1.05153	3.8951	4.66	36	4.4	34	19.82	153	38.99	301	32.12	248	الرغبة في تفضية الوقت.
موافق	76.22	1.12303	3.8109	5.7	44	6.22	48	21.37	166	34.72	268	31.99	247	تجلبني ابتداء عن روتين الحياة وضغوطها.
موافق	72.49	1.13262	3.6244	6.48	50	6.99	54	30.06	232	30.87	236	25.91	200	المرونة في اختيار وقت المشاهدة.
موافق	72.28	1.20255	3.614	8.29	64	8.68	67	23.19	179	33.03	255	26.81	207	تساعدني على الابتعاد عن أجواء الدراسة.
موافق	69.04	1.20915	3.4521	9.97	77	8.29	64	30.7	237	28.63	221	22.41	173	إعجابي عرضها على أقر من جهتي.
موافق	68.86	1.26537	3.443	10.88	84	10.1	78	27.72	214	26.42	204	24.87	192	تجلبني نسي مشغلي والعبور.
محايد	59.69	1.27218	2.9845	15.8	122	19.43	150	30.06	232	19.95	154	14.77	114	المتعة عادة بالقبلة لير.
محايد	48.42	1.26521	2.421	31.22	241	23.32	180	26.3	203	10.49	81	8.68	67	الرغبة بأن تكون وجه واحد عن المجتمع من هولاء.
محايد	45.8	1.16755	2.2902	31.87	246	27.72	214	25.39	196	9.59	74	5.44	42	حتى لا اشعر بالتي لا تلبي ما يتبعه الآخرون.

تشير نتائج الجدول السابق إلى دوافع مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية، فقد جاء دافع (الرغبة في تفضية الوقت) في المرتبة الأولى بين الدوافع، حيث جاء الاتجاه العام موافقاً بمتوسط حسابي 3.8951 ووزن نسبي 77.90. وفي المرتبة الثانية جاء دافع (أشعر بمتعة بمشاهدة المسلسلات) حيث جاء الاتجاه العام موافقاً بمتوسط حسابي 3.8912 ووزن نسبي 77.82. في المرتبة الثالثة جاء دافع (تجلبني ابتداء عن روتين الحياة وضغوطها). حيث جاء الاتجاه العام موافقاً بمتوسط حسابي 3.8109 ووزن نسبي 76.22. في المرتبة الرابعة جاء دافع (التعرف من خلال المسلسلات على ثقافات أخرى) حيث جاء الاتجاه العام موافقاً بمتوسط حسابي 3.7681 ووزن نسبي 75.36. وفي المرتبة الخامسة جاء دافع (المرونة في اختيار وقت المشاهدة) حيث جاء الاتجاه العام موافقاً بمتوسط حسابي 3.6244 ووزن نسبي 72.49. وفي المرتبة السادسة جاء دافع (تساعدني على الابتعاد عن أجواء الدراسة) حيث جاء الاتجاه العام موافقاً بمتوسط حسابي 3.6140 ووزن نسبي 72.28. وفي المرتبة السابعة جاء دافع (تشعرنني مشاهدة المسلسلات بالسعادة) حيث جاء الاتجاه العام موافقاً بمتوسط حسابي 3.6101 ووزن نسبي 72.20. وجاء في المرتبة الثامنة دافع (الرغبة في تعلم أشياء جديدة في الحياة من خلال الأحداث والشخصيات) حيث جاء الاتجاه العام موافقاً بمتوسط حسابي 3.5712 ووزن نسبي 71.42.



يتأكد من خلال ترتيب الدوافع لدى عينة الدراسة غلبة الدوافع الطقسية (تمضية الوقت، الشعور بالمتعة، الابتعاد عن روتين الحياة وضغوطها) على الدوافع النفعية وفقاً لتصنيف نظرية الاستخدامات والأشباع. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عيشة (2022) وكذلك دراسة السلمي (2022) والتي طبقنا على عينة من الشباب السعودي، كما اتفقت نتيجة الدراسة مع الدراستين السابقتين في تصدر دافع التعرف على ثقافات أخرى لقائمة الدوافع النفعية. واختلفت مع دراسة أماني مصطفى (2021) ودراسة أبو السعود (2021).

15- مقياس دوافع مشاهدة عينة الدراسة للسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية:

جدول رقم (16)

مقياس دوافع المشاهدة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفضة	61	7.90	2.2345	0.58134
متوسطة	469	60.75		
مرتفعة	242	31.35		
المجموع	772	100.00		

بناءً على السؤال السابق والخاص بدوافع مشاهدة عينة الدراسة للسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية تم بناء مقياس لمعرفة درجة هذه الدوافع، حيث جاءت الدوافع لديهم متوسطة بوجه عام بمتوسط حساب (2.2345) وجاءت دوافع المشاهدة متوسطة في المرتبة الأولى بنسبة 60.75%، ثم جاءت مرتفعة في الترتيب الثاني بنسبة 31.35%، بينما جاءت منخفضة في الترتيب الثالث بنسبة 7.90%.

16- الإشباع المتحققة من مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية:

جدول رقم (17)

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة								الإشباع المتحققة		
				غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق				موافق بشدة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
موافق	78.78	1.04139	3.9391	4.79	37	3.24	25	18.91	146	39.38	304	33.68	260	الإشباع الاجتماعي
موافق	77.62	1.05678	3.8808	5.05	39	4.02	31	20.08	155	39.51	305	31.35	242	
موافق	76.30	1.10916	3.8148	5.70	44	5.70	44	21.11	163	36.40	281	31.09	240	
موافق	72.44	1.20610	3.6218	8.29	64	8.16	63	24.48	189	31.22	241	27.85	215	
موافق	68.39	1.27940	3.4197	11.66	90	10.23	79	26.94	208	26.81	207	24.35	188	
محايد	57.95	1.25426	2.8977	18.91	146	17.10	132	29.66	229	23.96	185	10.36	80	
محايد	57.64	1.35629	2.8821	21.50	166	18.26	141	26.42	204	18.13	140	15.67	121	
موافق	75.39	1.12221	3.7694	6.87	53	4.40	34	22.67	175	37.05	286	29.02	224	
موافق	74.56	1.09998	3.7280	6.09	47	5.70	44	24.09	186	37.56	290	26.55	205	
موافق	72.77	1.17041	3.6386	8.42	65	6.22	48	23.83	184	36.14	279	25.39	196	
موافق	70.88	1.12368	3.5440	7.25	56	6.87	53	32.12	248	31.74	245	22.02	170	
محايد	62.46	1.25032	3.1231	14.90	115	13.34	103	30.96	239	26.17	202	14.64	113	
محايد	62.15	1.26105	3.1075	14.25	110	14.90	115	33.68	260	20.21	156	16.97	131	
محايد	57.10	1.26908	2.8549	19.17	148	19.04	147	31.09	240	18.52	143	12.18	94	

تشير نتائج الجدول السابق إلى الإشباع المتحققة لدى عينة الدراسة من مشاهدة المسلسلات عبر المنصات الرقمية، حيث أكدت نتائج الجدول ما يلي:

أولاً: الإشباع الاجتماعي:

جاء في المرتبة الأولى (الشعور بالمتعة) بين الإشباع الاجتماعي المتحققة لدى عينة الدراسة من المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية، حيث جاء الاتجاه العام موافقاً بمتوسط حسابي 3.9391. ويرى الباحث أن أحد أسباب ذلك هي أن بعض الشباب قد يقضون وقتاً متواصلًا يعكفون فيه على تأدية مهامهم الدراسية بشكل منفرد، فضلاً عن التباين في الشخصيات، وربما يكون لدى بعضهم عزوفاً عن مخالطة الناس في المناسبات الاجتماعية، ومع ما تقدمه المسلسلات من ممتعة ومشوقة تمتد لأحداث كثيرة، أعطى ذلك الشعور للشباب. في المرتبة الثانية جاء (تمضية الوقت) حيث جاء الاتجاه العام موافقاً بمتوسط حسابي 3.8808. وجاء (الابتعاد عن روتين الحياة وضغوطها) في المرتبة الثالثة حيث جاء الاتجاه العام موافقاً بمتوسط حسابي 3.8148، وفي المرتبة الرابعة جاء (الابتعاد عن أجواء الدراسة) حيث جاء الاتجاه العام موافقاً بمتوسط حسابي 3.6218.

### ثانياً: الإشباعات التوجيهية:

جاء (التعرف على ثقافات جديدة) في المرتبة الأولى بين الإشباعات التوجيهية المتحققة لدى عينة الدراسة من المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية، حيث جاء الاتجاه العام موافقاً بمتوسط حسابي 3.7694. وجاء (الشعور بالسعادة) في المرتبة الثانية حيث جاء الاتجاه العام موافقاً بمتوسط حسابي 3.7280. وفي المرتبة الثالثة جاء (تعلم أشياء جديدة في الحياة من خلال الأحداث والشخصيات) حيث جاء الاتجاه العام موافقاً بمتوسط حسابي 3.6386، وجاء في المرتبة الرابعة (الشعور بالراحة والهدوء) حيث جاء الاتجاه العام موافقاً بمتوسط حسابي 3.5440.

يلاحظ من الجدول تفوق الإشباعات الاجتماعية على الإشباعات التوجيهية، وهو ما يفسر بيانات الجدول السابق من تفوق الدوافع الطقوسية على الدوافع النفعية. تتفق نتائج الدراسة مع دراسة أماني مصطفى (2021).

17- مقياس الإشباعات المتحققة من مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية:

جدول رقم (18)

مقياس الإشباعات المتحققة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفضه	71	9.20	2.3044	0.62944
متوسطة	395	51.17		
مرتفعة	306	39.64		
المجموع	772	100.00		

بناءً على السؤال السابق والخاص بالإشباعات المتحققة من مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية، تم بناء مقياس لمعرفة درجة الإشباعات المتحققة، وجاءت الإشباعات المتحققة من مشاهدة المسلسلات متوسطة بوجه عام، حيث جاءت الإشباعات المتحققة متوسطة في الترتيب الأول بنسبة 51.17%، ثم جاءت مرتفعة في الترتيب الثاني بنسبة 39.64%، بينما جاءت منخفضة في المرتبة الثالثة بنسبة 9.20%.

18- اتجاهات عينة الدراسة نحو تأثير المحتوى المقدم في المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية على القيم:

جدول رقم (19)

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						التأثيرات على القيم
				معارض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
محايد	75.60	0.77367	2.2681	20.08	155	33.03	255	46.89	362	الاجتماعية تساعد على تكوين صداقات وعلاقات جديدة. تدعم المحافظة على صلة الرحم.
محايد	63.55	0.71783	1.9067	30.83	238	47.67	368	21.50	166	

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						التأثيرات على القيم
				معارض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
معارض	51.55	0.68457	1.5466	56.35	435	32.64	252	11.01	85	تدفع إلى السلبية والانتكالية مع الآخرين.
معارض	47.58	0.66107	1.4275	66.84	516	23.58	182	9.59	74	تساعد على التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة باستهزاء.
محايد	71.45	0.75117	2.1438	22.02	170	41.58	321	36.40	281	تحدث على الحصول على معارف جديدة.
محايد	64.89	0.76974	1.9469	32.38	250	40.54	313	27.07	209	تنمي قيمة احترام الوقت.
محايد	61.39	0.81229	1.8420	42.10	325	31.61	244	26.30	203	تشجع على تقليد الآخرين أيًا كانت سلوكياتهم.
محايد	58.59	0.73605	1.7578	42.10	325	40.03	309	17.88	138	تصنع رهبة لدى المستخدمين من فكرة الانفتاح على الآخر.
محايد	73.09	0.70962	2.1930	17.36	134	45.98	355	36.66	283	تنمي الشعور بحب الوطن.
معارض	52.20	0.70170	1.5661	55.70	430	31.99	247	12.31	95	تمنع مشاهديها من المشاركة في الأعمال التطوعية لخدمة الوطن.
معارض	47.71	0.64158	1.4313	65.16	503	26.55	205	8.29	64	تجعلني لا أهتم بأية إساءة موجهة ضد وطني.
محايد	71.58	0.77172	2.1477	23.45	181	38.34	296	38.21	295	تحدث المشاهدين على الصبر والصدق.
محايد	70.29	0.75960	2.1088	23.96	185	41.19	318	34.84	269	تزيد لدي الثقة بالله
محايد	68.69	0.72579	2.0609	23.45	181	47.02	363	29.53	228	تنمي سلوك الأمانة لدي.
محايد	57.12	0.74309	1.7137	45.98	355	36.66	283	17.36	134	مشاهدتها تمنع المحافظة على الفروض الدينية.
معارض	53.41	0.71206	1.6023	53.11	410	33.55	259	13.34	103	تشجع على ممارسة التطرف بكل أشكاله.
معارض	51.94	0.69869	1.5583	56.22	434	31.74	245	12.05	93	تخوف من فكرة الدفاع عن الدين.
محايد	71.37	0.72173	2.1412	19.95	154	45.98	355	34.07	263	تحدث على احترام النظام.
محايد	69.77	0.70138	2.0933	20.34	157	50.00	386	29.66	229	تشجع على المحافظة على النظافة في كل مكان.

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						التأثيرات على القيم
				معارض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
محايد	60.83	0.74104	1.8251	37.69	291	42.10	325	20.21	156	تعمل على تشجيع الفن غير الملائم.
معارض	55.22	0.66215	1.6567	44.95	347	44.43	343	10.62	82	تدفع لرفض الفنون الراقية بمختلف أشكالها.
محايد	66.06	0.69624	1.9819	25.13	194	51.55	398	23.32	180	تحدث على السلوك الاستهلاكي.
محايد	64.89	0.72996	1.9469	29.40	227	46.50	359	24.09	186	تشجع على الادخار والتوفير.
محايد	61.22	0.65565	1.8368	30.96	239	54.40	420	14.64	113	تمنع محاولات الاستفادة المادية والعمل لمشاهديها.
محايد	56.08	0.64950	1.6826	41.97	324	47.80	369	10.23	79	تقلل من الاهتمام بالسلع الترفيهية والكماليات.

يستعرض الجدول السابق عددًا من العبارات التي تقيس اتجاهات عينة الدراسة نحو تأثير المحتوى المقدم في المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية على القيم، والتي جاءت على النحو التالي:

#### أولاً: التأثيرات على القيم الاجتماعية:

جاءت إجابات المبحوثين محايدة بوجه عام على أن المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية (تساعد على تكوين صداقات وعلاقات جديدة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.2681 ووزن نسبي 75.60 ، وفي المرتبة الثانية جاءت إجابات المبحوثين محايدة بوجه عام على أنها (تدعم المحافظة على صلة الرحم) بمتوسط حسابي 1.9067 ووزن نسبي 63.55. في المرتبة الثالثة جاءت إجابات المبحوثين معارضة بوجه عام على أنها (تدفع إلى السلبية والاتكالية مع الآخرين) بمتوسط حسابي 1.5466 ووزن نسبي 51.55.

#### ثانياً: التأثيرات على القيم الثقافية:

جاءت إجابات المبحوثين محايدة بوجه عام على أن المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية (تحدث على الحصول على معارف جديدة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.1438 ووزن نسبي 71.45. وفي المرتبة الثانية جاءت إجابات المبحوثين محايدة بوجه عام على أنها (تنمي قيمة احترام الوقت) بمتوسط حسابي 1.9469 ووزن نسبي 64.89. وفي المرتبة الثالثة جاءت إجابات المبحوثين محايدة بوجه عام على أنها (تدفع إلى السلبية والاتكالية مع الآخرين) بمتوسط حسابي 1.8420 ووزن نسبي 61.39.

### ثالثاً: التأثيرات على القيم الوطنية:

جاءت إجابات المبحوثين محايدة بوجه عام على أن المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية (تنمي الشعور بحب الوطن) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.1930 ووزن نسبي 73.09. وفي المرتبة الثانية جاءت إجابات المبحوثين معارضة بوجه عام على أنها (تمنع مشاهدتها من المشاركة في الأعمال التطوعية لخدمة الوطن) بمتوسط حسابي 1.5661 ووزن نسبي 52.20. وفي المرتبة الثالثة جاءت إجابات المبحوثين معارضة بوجه عام على أنها (تجعلني لا أهتم بأية إساءة موجهة ضد وطني) بمتوسط حسابي 1.4313 ووزن نسبي 47.71.

### رابعاً: التأثيرات على القيم الدينية:

جاءت إجابات المبحوثين محايدة بوجه عام على أن المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية (تحث المشاهدين على الصبر والصدق) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.1477 ووزن نسبي 71.58. وفي المرتبة الثانية جاءت إجابات المبحوثين محايدة بوجه عام على أنها (تزيد لدي الثقة بالله) بمتوسط حسابي 2.1088 ووزن نسبي 70.29. وفي المرتبة الثالثة جاءت إجابات المبحوثين محايدة بوجه عام على أنها (تنمي سلوك الأمانة لدي) بمتوسط حسابي 2.0609 ووزن نسبي 68.69.

### خامساً: التأثيرات على القيم الجمالية:

جاءت إجابات المبحوثين محايدة بوجه عام على أن المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية (تحث على احترام النظام) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.1412 ووزن نسبي 71.37. وفي المرتبة الثانية جاءت إجابات المبحوثين محايدة بوجه عام على أنها (تشجع على المحافظة على النظافة في كل مكان) بمتوسط حسابي 2.0933 ووزن نسبي 69.77. وفي المرتبة الثالثة جاءت إجابات المبحوثين محايدة بوجه عام على أنها (تعمل على تشجيع الفن غير الملائم) بمتوسط حسابي 1.8251 ووزن نسبي 60.83.

### سادساً: التأثيرات على القيم الاقتصادية:

جاءت إجابات المبحوثين محايدة بوجه عام على أن المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية (تشجع على الادخار والتوفير) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 1.9469 ووزن نسبي 64.89. وفي المرتبة الثانية جاءت إجابات المبحوثين محايدة بوجه عام على أنها (تمنع محاولات الاستفادة المادية والعمل لمشاهديها) بمتوسط حسابي 1.8368 ووزن نسبي 64.22. وفي المرتبة الثالثة جاءت إجابات المبحوثين محايدة بوجه عام على أنها (تقلل من الاهتمام بالسلع الترفيهية والكماليات) بمتوسط حسابي 1.6826 ووزن نسبي 56.08.

وبوجه عام تعكس هذه النتائج اتجاه المبحوثين من الشباب نحو محدودية وسلبية التأثيرات المختلفة للمسلسلات على القيم وهي نتيجة منطقية نظراً لأن الشباب تميل إلى العزلة ومشاهدة المسلسلات (بمفردهم) -وفقاً لنتيجة سابقة- وأن عدم فرض رقابة أسرية على

المشاهدة يؤدي إلى تفكك الروابط الاجتماعية، ويصبح أفراد الأسرة يعيشون بعزلة عن بعضهم، وتنقطع فكرة التواصل الاجتماعي بين الأفراد، ويصبح هناك فاقداً اجتماعياً كبيراً، فيصبح الشاب في مقتبل عمره يتلقى الثقافة والأفكار من خلال هذه المنصات بعيداً عن الرقابة العائلية وبعيداً عن مصادر الثقافة الرصينة التي كانت مصدراً لهذه الثقافات.

**19- مقياس تأثير المحتوى المقدم في المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية على القيم:**

**جدول رقم (20)**

مقياس تأثير المسلسلات على القيم	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفضه	198	25.65	1.8044	0.52864
متوسطة	527	68.26		
مرتفعة	47	6.09		
المجموع	772	100.00		

بناءً على السؤال السابق والخاص بتأثير المحتوى المقدم في المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية على القيم لدى عينة الدراسة، تم بناء مقياس لمعرفة درجة هذه التأثيرات، وجاءت التأثيرات على القيم متوسطة بوجه عام بمتوسط حسابي (1.8044)، حيث جاءت متوسطة في الترتيب الأول بنسبة 68.26%، ثم جاءت منخفضة في الترتيب الثاني بنسبة 25.65%، بينما جاءت مرتفعة في المرتبة الثالثة بنسبة 6.09%.

**فروض الدراسة**

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية وتأثيرها على القيم لديهم.

**جدول رقم (21)**

**معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية وتأثيرها على القيم لديهم**

كثافة تعرض عينة الدراسة للمسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية				المتغيرات
العدد	نوع العلاقة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	
772	غير دالة	0.642	0.017	تأثير التعرض للدراما المقدمة عبر المنصات الرقمية على القيم

تشير بيانات الجدول السابق إلى **عدم وجود علاقة دالة إحصائية** بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للدراما عبر المنصات الرقمية وتأثيرها على القيم لديهم، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.017) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.642)، أي أنه ليس هناك علاقة بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية وتأثيرها على منظومة القيم لديهم. وبذلك يُرفض الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للدراما عبر المنصات الرقمية وتأثيرها على القيم لديهم.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع (النفعية والطقوسية) لتعرض عينة الدراسة للسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية والإشباع المتحققة منها.

**جدول رقم (22)**

**معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين الدوافع (النفعية والطقوسية) لتعرض الشباب للدراما عبر المنصات الرقمية والإشباع المتحققة منها.**

المتغيرات		الإشباع الاجتماعية	الإشباع التوجيهية
الدوافع النفعية	معامل الارتباط	**0.663	**0.802
	مستوى الدلالة	0.000	0.000
	العدد	772	772
الدوافع الطقوسية	معامل الارتباط	**0.809	**0.696
	مستوى الدلالة	0.000	0.000
	العدد	772	772

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية لتعرض عينة الدراسة للسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية والإشباع الاجتماعية المتحققة منها، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.663) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة طردية قوية، أي كلما زادت الدوافع النفعية للتعرض كلما زادت الإشباع الاجتماعية المتحققة منها، والعكس بالعكس. وتشير النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية للتعرض والإشباع التوجيهية المتحققة منها، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.802) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة طردية قوية، أي كلما زادت الدوافع النفعية للتعرض كلما زادت الإشباع التوجيهية المتحققة منها، والعكس بالعكس.

كما تشير النتائج في الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدوافع الطقوسية للتعرض والإشباع الاجتماعية المتحققة منها، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.809) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة طردية قوية، أي كلما زادت الدوافع الطقوسية للتعرض كلما زادت الإشباع الاجتماعية المتحققة منها، والعكس بالعكس. وتشير النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدوافع الطقوسية للتعرض والإشباع التوجيهية المتحققة منها، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.696) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة طردية قوية، أي كلما زادت الدوافع الطقوسية للتعرض كلما زادت الإشباع التوجيهية المتحققة منها، والعكس بالعكس. وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع (النفعية والطقوسية) لتعرض الشباب للدراما عبر المنصات الرقمية والإشباع المتحققة منها.



**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في القيم المتكونة لديهم وفقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع- الحالة الاجتماعية - العمر - المرحلة الدراسية الحالية - الكلية التي ينتسب إليها- المستوى الاقتصادي)

**جدول رقم (23)**

**نتائج اختبار (T.Test) لقياس دلالة الفروق بين المبحوثين محل الدراسة على القيم المتكونة لديهم وفقاً لمتغير النوع**

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
القيم لدى الشباب الجامعي	ذكر	424	1.8843	0.4024	2.452	770	0.014
	أنثى	348	1.8202	0.3041			
	المجموع	772					

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث من عينة الدراسة في القيم المتكونة لديهم، حيث بلغت قيمة "ت" (2.452)، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.014)، أي أنه توجد اختلافات بين الذكور والاناث في القيم المتكونة لديهم، وذلك لصالح عينة الدراسة من الذكور بمتوسط حسابي (1.8843)

**جدول رقم (24)**

**نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين المبحوثين محل الدراسة على مقياس القيم المتكونة لديهم وفقاً لـ (الحالة الاجتماعية، العمر، المرحلة الدراسية، الكلية التي تنتسب إليها، الدخل الشهري للأسرة)**

المتغيرات	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
القيم لدى الشباب الجامعي	أعزب/عزباء.	729	1.8573	0.36326	0.674	2 769	0.510
	متزوج/متزوجة.	37	1.8454	0.34835			
	مطلق/ مطلقة.	6	1.6867	0.39062			
	المجموع	772	1.8554	0.36261			
العمر							
المرحلة الدراسية	18 إلى أقل من 20 سنة	620	1.8652	0.36374	1.149	2 769	0.317
	من 20 سنة إلى أقل من 25 سنة	82	1.8107	0.39728			
	من 25 سنة إلى 35 سنة	70	1.8217	0.30430			
	المجموع	772	1.8554	0.36261			

المتغيرات	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
	بكالوريوس	704	1.8581	0.36637	0.227	2 769	0.797
	ماجستير	52	1.8308	0.34470			
	دكتوراه	16	1.8175	0.24439			
	المجموع	772	1.8554	0.36261			
الكلية التي تنتسب إليها							
	الكليات الإنسانية	233	1.8795	0.36907	2.829	2 769	0.060
	الكليات العلمية	364	1.8671	0.38150			
	الكليات الصحية	175	1.7991	0.30514			
	المجموع	772	1.8554	0.36261			
الدخل الشهري للأسرة							
	أقل من 5000	139	1.8544	0.38379	3.541	4 767	0.031
	من 5000 إلى أقل من 10000	135	1.9399	0.37767			
	من 10000 إلى أقل من 15000	169	1.8364	0.38067			
	من 15000 إلى أقل من 20000	122	1.8269	0.34671			
	20000 ريال فأكثر	207	1.8334	0.32547			
	المجموع	772	1.8554	0.36261			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أظهر استخدام اختبار "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة والقيم المتكونة لديهم، حيث كانت قيمة "ف" (0.674)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.510)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف حالاتهم الاجتماعية في القيم المتكونة لديهم.
- أظهر استخدام اختبار "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر لعينة الدراسة والقيم المتكونة لديهم، حيث كانت قيمة "ف" (1.149)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.317)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف أعمارهم في القيم المتكونة لديهم.
- أظهر استخدام اختبار "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المرحلة الدراسية لعينة الدراسة والقيم المتكونة لديهم، حيث كانت قيمة "ف" (0.227)، وهي غير

دالة عند مستوى معنوية (0.797)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف مراحلهم الدراسية في القيم المتكونة لديهم.

● أظهر استخدام اختبار "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الكلية التي تنتسب إليها لعينة الدراسة والقيم المتكونة لديهم، حيث كانت قيمة "ف" (2.829)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.060)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف الكليات التي ينتسبون إليها في القيم المتكونة لديهم.

● أظهر استخدام اختبار "ف" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى الاقتصادي لعينة الدراسة والقيم المتكونة لديهم، حيث كانت قيمة "ف" (3.541)، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.031)، أي أن هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف مستوياتهم الاقتصادية في القيم المتكونة لديهم، وأظهر اختبار L. S.D أن ذلك الاختلاف لصالح أفراد العينة من أصحاب الدخل الشهري (من 5000 إلى أقل من 10000) بمتوسط حسابي (1.9399).

#### خلاصة الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد ظاهرة تعرض الشباب العربي لدراما المنصات الرقمية وذلك بالتركيز على المسلسلات التي تقدمها هذه المنصات الرقمية وكذلك تأثير هذا التعرض على قيمهم. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها:

- جاءت درجة مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية تحمل اتجاهًا متوسطًا بمتوسط حسابي (2.0803)، حيث جاءت المشاهدة غير المنتظمة (أحيانًا) في الترتيب الأول بنسبة 46.63%، تلتها المشاهدة (الدائمة) بنسبة 30.70%، وأخيرًا جاءت المتابعة (نادرًا) بنسبة 22.67%.

- جاءت منصة (نتفليكس Netflix) في الترتيب الأول بين المنصات الرقمية الأكثر استخدامًا ومتابعة بين أفراد عينة الدراسة بنسبة 75.13%، يليها منصة (ستارز بلاي Starz Play) في الترتيب الثاني بنسبة 29.79%، ثم جاءت في الترتيب الثالث منصة (شاهد نت ام بي سي MBC) بنسبة 14.51%، وفي الترتيب الرابع جاءت منصة (او اس ان OSN) بنسبة 6.61%، وفي الترتيب السادس جاءت منصة (جوي Jawy Tv) بنسبة 5.31%.

- تتعرض عينة الدراسة للمسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية خلال الأسبوع (حسب الظروف) حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 52.46%، بينما جاء في المرتبة الثانية تعرضهم لها (يومان إلى ثلاثة أيام في الأسبوع) بنسبة 17.62%، ثم جاء في الترتيب الثالث تعرضهم لها (يوميًا) بنسبة 12.95%.

- جاء تعرض عينة الدراسة للمسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية بمعدل (من ساعة إلى أقل من 3 ساعات) في اليوم الواحد في المرتبة الأولى بنسبة 42.49%، بينما جاء

التعرض (حسب الظروف) ثانياً بنسبة 29.66% ثم جاء في الترتيب الثالث من يتعرض لها (أقل من ساعة) بنسبة 16.58%.

- جاءت فترة السهرة (من الساعة العاشرة وحتى الخامسة صباحاً) في المرتبة الأولى لأنسب الفترات التي تشاهد فيها عينة الدراسة المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية، حيث جاء الاتجاه العام للمشاهدة في هذه الفترة متوسطاً بمتوسط حسابي 2.1438، ووزن نسبي 71.45.

- جاءت مشاهدة عينة الدراسة بمفردهم في المرتبة الأولى حيث جاء الاتجاه العام لهذا النمط مرتفعاً بمتوسط حسابي 2.6477.

- يفضل أفراد عينة الدراسة استخدام (الشاشة التلفزيونية الذكية) لمشاهدة المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية بنسبة 33.55%، في المرتبة الأولى، ويأتي استخدام (الهاتف الجوال) في الترتيب الثاني بنسبة 23.70%.

- تفضل عينة الدراسة مشاهدة المسلسلات الأمريكية بالدرجة الأولى بمتوسط حسابي 2.4313، يليه المسلسلات السعودية بمتوسط حسابي 1.8679. وقد جاء سلوك المشاهدة لحلقتين إلى ثلاث حلقات في الجلسة الواحدة في الترتيب الأول بنسبة 54.02%، وهو مما يؤكد احتمالية وجود ظاهرة المشاهدة الشرهة لدى العينة، بينما جاءت المشاهدة لحلقة واحدة في الجلسة الواحدة في الترتيب الثاني بنسبة 23.32%.

- جاءت الدوافع الطقسية (تمضية الوقت، الشعور بالمتعة، الابتعاد عن روتين الحياة وضغوطها) في مقدمة دوافع عينة الدراسة لمشاهدة المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية.

- تفوقت الاشباكات الاجتماعية على الاشباكات التوجيهية لدى عينة الدراسة.

- محدودية وسلبية التأثيرات المختلفة للمسلسلات على القيم.

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض العينة للمسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية وتأثيرها على القيم لديهم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث من عينة الدراسة في القيم المتكونة لديهم.

#### التوصيات:

1- المزيد من الاهتمام الجاد من قبل هيئات الإذاعة والتلفزيون وقطاعات الإنتاج الحكومي والخاص بإنتاج المسلسلات الدرامية التي تراعي ثقافة وتقاليد المجتمعات العربية، وتكون قريبة من قضايا المجتمعات العربية واهتماماتها ومشاكلها، والسعي الجاد لإنتاجها بجودة فنية عالية تساعد على جذب المشاهدين.

2- تكثيف الحراك النقدي من قبل المراكز الإعلامية والتربوية للإعمال الدرامية العربية والأجنبية وعقد لقاءات للنقاش والحوار الحر حول نوعية هذه الأعمال والقيم المتضمنة فيها.

- 3- أهمية ودور مؤسسات المجتمع المدني وقطاعات الثقافة والتربية والإعلام والتعليم بتوعية الأسر بتأثيرات المحتوى الإعلامي والدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية.
- 4- إجراء المزيد من البحوث والدراسات الكمية والنوعية من قبل مراكز البحوث في الجامعات والكليات في مجالات تلقي الجمهور للمسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية وتأثيراتها وعلاقتها بالقيم لديهم.
- 5- وتوصي الدراسة الباحثين والدارسين بأهمية بذل الجهد لدراسة ظاهرة الشره في المشاهدة لدى المجتمع السعودي بشرائحه المختلفة وانعكاساتها السلبية على الأسلوب الحياتي لديهم وكذلك العلاقات الاجتماعية والأسرية.

## مراجع الدراسة:

### المراجع العربية:

1. أبو السعود، مي أحمد. (2021). "أنماط استخدام المراهقات لدراما المنصات الإلكترونية دراسة ميدانية على عينة من المراهقات". *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية*. المعهد الدولي العالمي للإعلام بالشروق، عدد (16). ص. ص 419-510.
2. أحمد، محمد صلاح. (2021). "تعرض الشباب الجامعي لمنصات المشاهدة عبر الانترنت والاشباعات المتحققة منها". *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال*، جامعة الأهرام الكندية، عدد (33). ص. ص 396 – 439.
3. أرسطو (2014). *فن الشعر*. ترجمة إبراهيم حمادة. مكتبة الإنجلو المصرية. القاهرة.
4. البدوي، ثريا أحمد، وعطية، بسنت محمد. (2023). "إدارة قضايا الحريات في منصات الإعلام التقليدي والرقمي: دراسة مقارنة بين الشباب المصري والسعودي". *مجلة دراية: المجلة العلمية للسياسات العامة ودراسات التنمية*. العدد (1). المجلد (2). ص. ص 48-96.
5. الثقيل، نايف خلف. (2022). "علاقة المرأة السعودية بالدراما التلفزيونية المقدمة عبر المنصات الرقمية: دراسة ميدانية في الاستخدامات والاشباعات". *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*. العدد (37). ص. ص 264-321.
6. الجداد، ماجد زكي. (2007). *تعلم القيم وتعلمها*. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
7. الزبود، ماجد. (2011). *الشباب والقيم في عالم متغير*. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان.
8. السلمي، عبد الوهاب بن مستور. (2022). "دوافع استخدام الشباب الجامعي السعودي للمنصات الرقمية وتأثيرها على الوعي الفكري: نتفلكس نموذجاً". *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، جمعية كليات الإعلام العربية. العدد (9). ص. ص 359-395.
9. الشيخ، رشا محمد. (2022). "تعرض الجمهور للمحتوى الدرامي في المنصات التلفزيونية الرقمية وعلاقته بالحالة المزاجية في إطار مفهوم سمة ما وراء المزاج". *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، جامعة القاهرة - كلية الاعلام، العدد (24). ص. ص 189-232.
10. العميري، أحمد محمد. (2022). "تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الانترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم". *مجلة البحوث الإعلامية*. جامعة الأزهر كلية الإعلام بالقاهرة. مجلد (1). العدد (60). ص. ص 208-247.
11. المحرج، يزيد ودقنه، سراج. (2022). "الأعمال الدرامية لمنصة Netflix وانعكاسها على القيم الثقافية والاجتماعية في الوطن العربي: دراسة نقدية للسلسلات الأكثر مشاهدة في ضوء نظرية تحليل الإطار الإعلامي". *مجلة علوم الاتصال*، كلية الإعلام. جامعة أم درمان الإسلامية. المجلد (7). العدد (4). ص. ص 127-176.
12. بكير، محمد. (2023). "المشاهدة الشرهة للسلسلات الدرامية عبر المنصات الرقمية وعلاقتها بتشكيل الحالة المزاجية للأسر العربية: دراسة مسحية في إطار نظريتي التعرض الانتقائي وإدارة المزاج

- العام". *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - مركز بحوث الرأي العام، مجلد (22). العدد (2). ص. ص. 337-382.
13. تومي، فضيلة. (2022). "كيف غير المنصات الرقمية الدراما في العالم؟ في ظل ثنائية الإنتاج والتلقي". *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر، المجلد (14) العدد (1). ص. ص. 287-296.
14. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/119/14/1/185059>
15. حمدي، محمد الفاتح. (2017). *أزمة القيم ومشكلات الشباب في زمن البث الفضائي العربي*. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان.
16. سامي، ريهام. (2020). "استخدامات الشباب لخدمات البث التلفزيوني عبر الانترنت ومدى رضاهم عن هذه الخدمات". *مجلة البحوث الإعلامية*. جامعة الأزهر. كلية الإعلام. المجلد (3). العدد (54). ص. ص. 1535-1562.
17. سلامة، حسام علي. (2022). "ثقافة الاستهلاك في متابعة الجمهور العربي للمضمون الدرامي عبر المنصات الرقمية المدفوعة". *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، جمعية كليات الإعلام العربية، العدد (9). ص. ص. 111-156.
18. صلاح الدين، ريهام. (2020). "أنماط مشاهدة الشباب المصري للمحتوى الدرامي المعروض على المنصات الإلكترونية المتخصصة". *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*. جامعة القاهرة. عدد (20). ص. ص. 409-468.
19. عبد الكريم، نهلة حلمي. (2022). "كثافة مشاهدة الجمهور المصري للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية وتأثيرها على إدراك واقع القضايا المجتمعية". *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*. جامعة القاهرة. كلية الإعلام، العدد (80). ص. ص. 1335-1384.
20. عبيدات، ذوقان وآخرون (1997م) *البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه*. دار أسامة. الرياض.
21. عثمان، داليا. (2020). "تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصة نيتفليكس على النسق القيمي للمراهقين- دراسة كيفية". *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*. جامعة الاهرام الكندية. العدد (31). ص. ص. 168-199.
22. عيشة، فودة محمد. (2022). "تعرض الشباب السعودي للدراما وعلاقته بإدراكهم الواقع الاجتماعي للأسرة". *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*. جامعة بني سويف كلية الإعلام. مجلد (4). العدد (1). ص. ص. 456-530.
23. مصطفى، أماني رضا. (2021). "دوافع التعرض للمحتوى الدرامي في خدمة المشاهدة حسب الطلب VOD والإشباع المتحققة: دراسة ميدانية". *مجلة البحوث الإعلامية*. جامعة الأزهر. كلية الإعلام بالقاهرة. مجلد (1). العدد (56). ص. ص. 267-322.

24. نصر، محمد معوض. (2022). "تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم". *مجلة كلية التربية النوعية*. جامعة بورسعيد. كلية التربية. العدد (15). ص. ص 531-569.
25. وكالة الأنباء السعودية. (2021). "5060 عضو تدریس و 63891 طالبًا وطالبة بجامعة الملك سعود". متاح على الرابط في <https://www.spa.gov.sa/2180749.2023/10/20>
26. يوسف، ريهام سامي. (2020). "مشاهدة الشباب المصري الشرهة لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت: دراسة كيفية". *مجلة البحوث الإعلامية*. جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة. مجلد (3). العدد (55). ص. ص 1765 - 1796.

#### المراجع الأجنبية:

27. Business of Apps website. (2023). Accessed in 2.9.2023. Available at: <https://www.businessofapps.com/data/youtube-statistics/>
28. Chandel, D. and Parthi, K. (2023) "To View the Next Episode or Not: Analyzing Problematic Series Watching and Escapism among Young Adults". *Indian Journal of Health and Well-being*. 14 (3). 325-330
29. Chang, Y. and Peng, Ch. (2022). "Exploring experiences of binge-watching and perceived addictiveness among binge-watchers: a qualitative study" *BMC Public Health*. 22 (1). 2-8
30. Dhanuka, A. and Bohra, A. (2019). "Binge-watching: Web-series addiction amongst youth". *The Management Quest*. 2 (1). 2581-6632. Accessed in 19.11.2023 Available at: [https://www.rset.edu.in/download/dsims/2\\_Binge\\_Watching\\_Web\\_Series\\_Addiction\\_amongst\\_Youth.pdf](https://www.rset.edu.in/download/dsims/2_Binge_Watching_Web_Series_Addiction_amongst_Youth.pdf)
31. Emile, S. and Kun Xu. (2018). "Binge-watching motivates change: Uses and gratifications of streaming video viewers challenge traditional TV research". *The International Journal of Research into New Media Technologies*. 1-20
32. Erickson, S. and Byl, H. (2019). "An experimental examination of binge watching and narrative engagement". *Social Sciences*. 8 (19). 1-9
33. Filfan website. accessed in 1/11/2023. Available at <https://www.filfan.com/news/99900>
34. Forte, G. and Favieri, F. and Tedeschi, D. and Casagrande, M. (2021). "Binge-Watching: Development and Validation of the Binge-Watching Addiction Questionnaire. *Behav. Sci*. 11(2). 2-15



35. Forte, G. and Favieri, F. and Tambelli, R. and Casagrande, M. (2023) "To Binge Watch TV Series: How a Leisure Activity May Affect Sleep, Mood and Quality of Life". *Psychology Research and Behavior Management*.16. 2395–2405
36. Griffin, E. (2019). A first look at communication theory. 10th edition. New York. McGraw-Hill.
37. Gomez, R. (2023). "30 YouTube statistics to power your marketing strategy in 2023". Accessed in 2.9.2023. Available at:  
<https://sproutsocial.com/insights/youtube-stats/#channel-stats>
38. Hou, F., Guan, Z., Li, B., Chong, A.Y.L. (2020). "Factors influencing people's continuous watching intention and consumption intention in live streaming: evidence from China". *Internet Res.* 30 (1). 141–163
39. Katz, E. (1959). "Mass Communications Research and the Study of Popular Culture: An Editorial Note on a Possible Future for This Journal". *Studies in Public Communication*. 2. 1-6
40. Laughey, D. 2007. Key themes in media theory. Maidenhead: McGraw Hill / Open University Press.
41. Merrill, K. and Rubenking, B. (2019). "Go long or go often: Influences on binge watching frequency and duration among college students". *Social Sciences*. 8 (1). 1-10
42. Ramayan, S., Estella, A., Abu Bakar, I. (2018) "The Effects of Binge Watching on Interpersonal Communication among Department of Communication and Liberal Arts (DCLA) Students". *Ideology*. 3 (3). 127-143
43. Roy, R. and Mathias, P. (2022). "Binge-Watching And Its Impact On The Academic Performance Of College Students". *Journal of Positive School Psychology*. 6 (10). 2975-2990
44. Rubin, A. (2002). "The uses-and-gratifications perspective of media effects". In J. Bryant, D. Zillmann (Eds.), Media effects: Advances in theory and research. (pp. 525-548). Mahwah. NJ: Lawrence Erlbaum.
45. Ruggiero, T. (2000). "Uses and Gratifications Theory in the 21st Century". *Mass Communication and Society*, 3 (1). 3-37

46. Saravanan,V. and Coordinator, V. (2021) "The Use of Online Platforms for Content Delivery: Mapping Students' Viewing Habits of Web Series on OTT Platforms". *Journal of Humanities and Social Science*. 26(01). 30-36
47. Setiawan, H. and Pawito, P. and Purwasito, A. (2022). "The Television Existence in the Age of on-Demand Video". *Journal ASPIKOM*. 7 (2). 194-206  
Accessed in 5/11/2023. Available at:  
<https://jurnalaspikom.org/index.php/aspikom/article/view/1050>
48. Severin, W. and Tankard, J. (1997). *Communication Theories*, 4<sup>th</sup>. New York: Longman.
49. Shahid. Website. Accessed in 4.9.2023. Available at:  
<https://shahid.mbc.net/en/about-us>
50. Shewale, R (2023). "45 Netflix Statistics In 2023 (Users, Revenue & Trends)".  
Accessed in 4.9.2023. Available at: <https://www.demandsage.com/netflix-subscribers/>
51. Shim, H. and Lim, S. and Jung, E. and Shin, E. (2018). "I hate binge-watching but I can't help doing it: The moderating effect of immediate gratification and need for cognition on binge-watching attitude-behavior relation". *Telemat. Inform*. 35. 1971–1979
52. Singh, R. and Singh, U. (2022). "Binge Watching on OTT Platforms: Loneliness in Adolescents". *International Journal of Social Science And Human Research*. 5 (8). 3720-3725
53. Sun, J and Chang, Y. (2021). "Associations of Problematic Binge-Watching with Depression, Social Interaction Anxiety, and Loneliness". *International Journal of Environmental Research and Public Health*. 18 (1168).1-9
54. Pena, L. (2015). *Breaking Binge: Exploring The Effects Of Binge Watching On Breaking Binge: Exploring The Effects Of Binge Watching On Television Viewer Reception Television Viewer Reception*. Dissertations. Syracuse University Syracuse University. Accessed in 20/11/2023. Available at:  
[https://surface.syr.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1283&context=etd&source=post\\_page-----](https://surface.syr.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1283&context=etd&source=post_page-----)
55. Peña, M and Sarrionandia, A. (2023). "Mental health, violence, suicide, self-harm, and HIV in series and films of Netflix: content analysis and its possible

impacts on society". *Front. Commun.* Accessed in 20/10/2023. Available at: <https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fcomm.2023.1243394/full>

56. Perry, D. (2002). *Theory and Research in mass communication: Context and Consequences*. Second Edition. London. Lawrence Erlbaum Associates.
57. Warrich, H and Shehzad, M and Waheed, S. (2022). "Impact Of Pakistani TV Dramas On The Social Values Of Pakistan". *Webology Journal*. 18 (4). 954-967

58. قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة:

- أ.د. محرز غالي (أستاذ الصحافة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة)
- أ.د. محمد بكير (أستاذ الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود)
- د. حنان سليم، (أستاذ الإذاعة والتلفزيون المشارك بقسم الإعلام بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود).
- د. مصطفى النمر، (أستاذ مشارك بقسم الإذاعة والتلفزيون في كلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).
- د. خالد صلاح، (أستاذ مشارك بقسم الإذاعة والتلفزيون في كلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).
- د. بلقيس علوان، (أستاذ مساعد في الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود).
- د. هالة برنات، (أستاذ مساعد في الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود).
- د. علاء خليفة (الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام بجامعة الأزهر).